

# الشواهد العلية



# الشواهد العلية

لناظمه

العلامة أبو الفرج الشيخ علي الشيخ منصور المرهون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**الشواهد العلية**

**الشعر الفصيح**



## الأصول الخمسة أو العقائد

يوحده الله بلا إله  
إلا هو المعبود لا يضاها  
ليس له والدة ولا ولد  
لا والد ليس له كفواً أحد  
أرسل لطفاً خيرة العباد  
محمداً للناس خير هادي  
من بعده أقام بالوصيه  
حيدرة الكرار في البريه  
بالأمر قامت بعده الهداة  
أبناءؤه الغر هم الولاة  
والعدل من رب العباد يوجد  
بين الأنعام كلهم لا يجحد  
وفي المعاد يوم تجمع الملل  
إلى الحساب والجزاء للعمل  
يقتسمون بعد ذا قسامين  
بون بعيديهم في البين  
فمن إلى النار إليها يؤخذ  
معدبا فيها وليس ينقذ

ومـن إـلى الغـفران والجنان  
معانقاً للـحـور والولـدان  
مجاوراً إـلى النبي المصطفى  
وآله السادات أرباب الوفا  
وهذه الأصول والعقائد  
أربعة يـزاد فيها واحد  
العدل والتوحيد والإمامه  
نبوة الحق مع القيامه

### الميلاد النبوي

٣/١٧ عام الفيل

قد أشغلت قلبي وأفكاريه  
واخرست نطقي وأصدائه  
أنسة ليس لها مثبه  
كأنها من جنه عاليه  
نظرتها فأودعت حسرة  
حسبتها في مهجتي كاويه  
سألتها الوصل فقالت بلى  
إرحل بنا للبلد العاليه  
أجبتها بالشوق مستسلماً  
في طلب العلياء آماليه  
لله اعوام بها قد قضت  
كأنني في روضة زاهيه  
قد أسرع السير زماني بها  
كأنها من بعض أحلامي  
أملت أن أمضي على ما مضى  
أصحابها في الأمم الخاليه

لكنَّ عثرات زماني قضت  
أن أرجع اليوم لأحزانيه  
فرمت وصلا بحبيبي فلم  
أحض فما أبعد أحبابيه  
فحدثني النفس يوما بأن  
أدرك ما فات بأعوانيه  
رماني الدهر بأرزائه  
فها أنا أشكو لأرزائيه  
مرت سنين كنت أشكو بها  
وأدمع الحزن بها جاريه  
حتى أتاح الله من فضله  
عافية من منه وافييه  
عدت إذا ما عاد لي ذكرها  
أكرر القول بأصواتيه  
ذاك حديث قد مضى خله  
علي إثم أن أعد ثانيه  
ولي زمان قد غصصنا به  
الحمد لله على العافيه

ودع حديثاً قد شجى ذكره  
يهيج أحزاني وأوصايه

\*\*\*

وانشر تهاني العيد يا ذا الحجى  
وأيقظ الفكر لألحانيه  
جاء ربيعٌ معلنًا بالهناء  
مهنيًا بالعيد أصحايه  
بمولد المختار من قد رقى  
سرادق العرش وماذا هيّه  
هنا به جبريل أهل السما  
وأهل جنات بها عاليه  
وبشر الخلق جميعا به  
وصار بالأمر له داعيه  
قد ظهرت ليلة ميلاده  
علائم أرغمت العاديه  
كثيرة لست لها محصياً  
دلت على أن قضت القاضيه

وضضع الشرك وأركانَه  
وخرت الأصنام للهاويه  
نور النبي المصطفى إذ بدا  
لم يبق للكفار من باقيه  
طبق كل الأرض لما أضأ  
من الحجاز البلد الراقيه  
أكرم بها من بلد قد حوت  
أم القرى والرتب العالیه  
منها أتى المختار يهدي الوری  
من شرك العدوان والطاغیه  
دعا إلى الإسلام فيما أتى  
فأشرفت أنواره الزاهیه

## يوم الغدير

١٠/١٢/٨

«قلبت كل العالمين فلم أجد

من يستحق المدح إلا حيدراً»<sup>(١)</sup>

فهو الذي لولاه ما قام الهدى

يومها ولا رأس النسيير تكسرا

من ذا سواه عن النبي محامياً

ولنصره عن ساعديه شمرا

أكرم بمن افدى النبي بنفسه

وعليه حامي أن يضام ويقهرا

من ذا يساويه بفضل منهم

وبه الإله الدين حقاً أظهر

من فر خوفاً أن يصاب بشوكة

أم من أتى تحت العريش تسترا

وهو الذي حارت عقول ذوي الحجى

فيه وحقاً أن تحير وتبهرا

---

(١) من قصيدة للشيخ كاظم السوداني النجفي.

فيه مقال المصطفى متواتر

يوم (الغدير) وليس في ذلك امترا

من كنت مولاه فذا مولى له

يارب فانصر ناصريه من الورى

قد قالها خير الأنام محمد

يوم الغدير وكلهم قد أبصرا

**يا إماما**

يا إماماً أحياء الهدى وأقاما

كل ركن منه واجلى الظلما

يا إماماً له من الله نص

قائم الـزم العـداة لزاما

يا إماماً أحياء به الله حقاً

دينه مذ أقام منه الدعاما

يا إماماً أحياء الهدى بعلوم

منهجاً للأنام عامما فعاما

يا إماماً أقام دين المعالي

فهو لا زال نوره يتساما

يا إماماً بكنه معناه حارت

من أناس عقولهم أعظاما

يا إماماً ركن الهداية أضحى

واضحاً قد كشفت عنه اللثاما

يا إماماً منه العلوم أخذنا

فرأينا الهدى فلن نتعاما

يا إماما به الإله يباهي

جبرئئلاً أعظم بذا إكراما

منهج الحق نهجه وهده

سبل الخير والسلام دواما

## إليك أبا حسن

إليك أبا حسن تنتهي

رياسة من سكن الخافقين

فأنت المليك وأنت الوزير

وأنت أبو الخلق والطيبين

وأنت الذي قام أس الهدى

بحد حسامك ذي الشفرتين

وأنت الذي نوه المصطفى

بأنك الخليفة في النشئتين

ألسنت الولي لعهد الرسول

بنص من الله في السورتين

إليك يليق الثنا لا لمن

يغطي على الحق بالراحتين

فكسرت هام العدى بالقنا

وأوضح ربي بك النيرين

وزوجك الله من فاطم

فاولدها حسنا والحسين

وأنت المحك لهذا الملا  
إليك انتمى طيب العصرين  
كفى الشك ممن أتى قائلا  
بأنك رب برا العالمين  
وحقاً بأنك عبد أتى  
مطيعاً لمن خلق الخافقين  
أخو المصطفى ناصر للهدى  
علاك تنزهه عن كل رين  
جعلتك ذخراً ليوم المعاد  
لتشفع لي يا أبا الأطيبين

### الخير في النمط الاوسط

فكن وسطاً في جميع الأمور  
تكن سالماً من جميع الخطر  
ولا تكن الراس تؤذى به  
ولا تكن الآخر المحترق  
فهذا النبي غدا قائلاً  
لحيـدة ونـداه اشـتهر  
سيهلك فيك امرؤ قد غلا  
كذا من قلاك جميعاً كفر  
وأوسط هذين هم شيعة  
إليك أبا حسن يا أغر  
فأنت الخليفة من بعد ما  
توسدني بيدك الحفر  
هنيئاً لشيعتك المخلصين  
بجنة عدن لهم مستقر  
وإن الذي قد بغى ظلمكم  
عليه جهنم ترمي شرر

فأنت الإمام وأبناؤك  
الأئمة حتى قيام البشر  
سفينة نوح بلا ريبة  
ولائكم من جميع الخطر

﴿تخميس الأبيات الشهيرة في مدح علي عليه السلام﴾

أبا حسن يابعداً مداه  
وياصنو احمد يامجتباه  
ويا مبتدا الكون يا متهاه  
علي بشر صفاة الإله  
حببت وفيك يدور الفلك  
يكل اللسان يفى بالمقال  
ويحصي معاليك في كل حال  
حباك العظيم بأسنى الخصال  
ولما أراد الإله المثال  
لنفي المثل له مثلك  
أقول بأنك خير العمل  
ولا إثم أخشى ولا من زلل

ففيك الرجاء وفيك الأمل  
علي فأما الولاية وال  
حكومة في النشاطين فلك  
فأنت العليم بكل الصواب  
وأنت إلى رحمة الله باب  
وأعطاك ربك فصل الخطاب  
وعلمت جبريل رد الجواب  
ولولاك في بحر هول هلك  
أبا حسن يابن عم الرسول  
ومعناك حير عشر العقول  
ولا عن ولائك يوماً أحول  
ولولا الغلو لكنت أقول  
جميع صفات المهيمن لك

### مدح الحسين بن علي عليه السلام

«أمسى وداذك يجري في عروق دمي

كالكهرباء الذي يجري بأسلاك»<sup>(١)</sup>

أنت الحبيب حبيب الله من عرفت

به حقيقة دين الله والحاكي

وأنت خيرة ماقد كان من بشر

من الأنعام ومن جن وأملاك

وأنت من كان خير الرسل يحمله

منوهاً باسمه عن كل أفاك

نعم الذخيرة في الدارين أنت لمن

بكاك حزناً وأشجاء صدى الباكي

---

(١) هذا البيت من قصيدة لبعض شعراء مصر.

### نور

ميلاد الحجة المنتظر عليه السلام في ١٥ شعبان سنة ٢٥٦

فيا ليلة النصف من شهرنا

لقد خصك الفضل من ربنا

بمولودك نلت كل المنى

وفضلك فاق على النيرين

ليلة القدر أنت بين الليالي

وعلاك قد رامه كل عالي

نورك قد أضاء شبه اللئالي

مذعلى الأرض شع في الخافقين

أيا حجة الله بين الورى

ولدت فكل الوبا قد سرى

وعنك أمين السما بشرا

فأهلا بمن يرغم الظالمين

أضاءت بنورك ست الجهات

وخافتك حقاً جميع الطغات

لذا رصدتك عيون العادات

فغيبك الله عن كل عين

بمـيـلادك اـبـتـهـج المـصـطـفـى  
وحيـدر والآل أهـل الوفا  
وأخصـبت الأرض بعـد العفا  
أجل أنت روح لها ليس مين  
أرى البشر في شهر ميلاده  
يعـم العباد بأحـاده  
يلـوح السـرور بتعداده  
على كل من سكن المشرقين  
هو السيف لله في العالم  
به يأخذ الحق من ظالم  
به سبق العلم من آدم  
وأوحى به الله للطيبين  
به يملأ الأرض عدلا كما  
من الظلم قد ملئت بعدما  
تفيض به حيث لامكرما  
من الناس غير بني القاسطين  
فأخذ ثار النبي والهداة  
من الظالمين بكل الجهات

وينشر بالعدل بعد الطغاة

على الأرض مثل بساط اللجين

سيدري الذي أنكر المنتظر

بصدق المقال إذا ما حضر

وجيء به قد علاه الخطر

بأننا على الحق لا المنكرين

سليل إمام الورى العسكري

خليفة طه بذي الأعصر

تدور الرحاة على المحور

وليس سوى طيب العنصرين

إمام الورى الحجة المنتظر

به يدفع الله كل الخطر

يغيث الأنام اذا ما ظهر

ويهلك في سيفه الغاصبين

﴿الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام﴾

خيرة الناس في الأنام علي

وبنوه وفاطم الزهراء

فهم عترة النبي وفيهم  
نزلت هل أتى وأي الولاء  
حبهم للذي تولى نجاة  
من عذاب الجحيم يوم النداء  
أحمد المصطفى وفاطم يتلو  
ها علي وسيد الشهداء  
وأخوه الزكي إمام البرايا  
حسن المجتبي حليف الإباء  
تسعة من بني الحسين هداة  
أفضل الخلق بعد أهل الكساء  
هم علي محمد صادق القول  
سمي الكليم باب الرجاء  
وعلي الرضا محمد يتلو  
ه علي يهدي لكل هداء  
حسن العسكري حليف المعالي  
نجله الطهر خاتم الأوصياء  
صاحب العصر حجة الله فينا  
يملاً الأرض عدله باستواء

﴿محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

توفي ١١/٢/٢٨

سر الوجود محمد المختار

والمصطفى من خالق جبار

عين الفخار أبو المكارم أحمد

خير الخلائق خيرة الأخيار

ساد الأنعام بفضله ولنوره

سجدت ملائكة السما بجهار

هو رحمة للعالمين ونعمة

للمتقين ونقمة الأشرار

يا رحمة الله العظيمة بيننا

بركاتها تجري مدى الأعصار

قاسى مصائب لا تقوم بحملها

صم الجبال من العدى الكفار

قد خالفوا أقواله بغياله

قد أضمروا كادوه بالأسحار

يوم الغدير أقام حيدرة لهم

علماً بمحضر عمدة الأنصار

فبغوا عليه منكرين لما أتى  
رداً لأمر الله والمختار  
غالوه بالسّم النقيع فقلبه  
لا زال منه فـي أذى وأوار  
وتباشروا لما رأوه مسقما  
كل يشر آخرأ بسرار  
قد رام أمراً فيه إصلاح الورى  
فرموه بالهجران والأهذار  
أفديه والزهرا تنوح لجنبه  
وأبو الأئمة حيدر الكرار  
حسن الزكي مع الحسين بجنبه  
ناحا ودمعهما كسيل جاري  
يرنو إليهم طرفه متخشعاً  
يوصي بهم أصحابه بجهار  
يتذكر الأرزاء بعد فراقه  
تجري عليهم مثل صوب قطار  
فتراه للتوديع يفتح باعه  
يبكي بمدعه الغزير الجاري

وفي رثائه أيضاً..... ٣١

---

ففضى فقامت رنة في داره

وعلا الصراخ بجملمة الأقطار

مات الحبيب فيا جبال تفتري

من بعده يحمي من الكفار

### وفي رثائه أيضاً

لهف نفسي على النبي الهادي

يوم أضحى مذاق طعم الرقاد

قد أمضت قواه أفعال قوم

حاربوه جهراً بكل عناد

يابنفسى عليه أضحى يقاسى

شر أعدائه مدى الأباد

لم يزل موصياً بفاطم والـ

كرار وابنيهما بكل سداد

فتراه يرنوا إليهم ويوصي

بهم والدموع شبه الغوادي

وهم للفراق يبكون حزناً

ولما قد يكون بعد العماد

فقضى أحمد فيالك رزء  
أحزن العالمين من عهد عاد  
أي خطب جرى فاحزن شجوا  
كل من قد براه رب العباد  
ياله فادح أذل المعالي  
جلبب الأفق وقعته بسواد  
لو ترى فاطم البتولة ثكلى  
برنين تنوح والذل بى  
مارعتنا العداة بل روعتنا  
بعد فقدان علة الإيجاد

## فاطمة الزهراء عليها السلام

ت ١١ / ٥ / ١٣

حق البكاء لفاطم الزهراء

بنت النبي كريممة الآباء

بنت النبي وحليها خير الوري

أبناؤها من خيرة الأبناء

كل النساء من دونها فضلا ولا

مثل البتولة من بنى حواء

في آية التطهير فاقراء فضلها

تعطيك درسا ظاهرا الأبناء

في قل تعالوا فاقرئنا مناقبا

تنبيك حقا عن عظيم ولاء

أي المودة لا يشك بأنها

فرضت محبتها بلا إخفاء

نور النبوة نورها منه سمت

أنوار سادات الوري الأمناء

هي بضعة المختار يرضى إن رضت  
يوماً ويسخط إن دعت بعناء  
أجر الرسالة في مودة فاطم  
وعلي الكرار والخلفاء  
لكن أصحاب النبي لم يرقبوا  
ففي آله إلا فأي ولاء  
عادوهم آذوهم حتى اغتدت  
أجسادهم غرضاً لكل بلاء  
هذي البتولة روعت ما بينهم  
من بعده من قبل جف ثراء  
ما أنصفت أعداؤها إذ أودعت  
في قلبها حرقاً من الأرزاء  
قد زوروا في منعها ما أحدثوا  
بدعا تدوم على الورى ببلاء  
ساموا ابنة المختار فيما بينهم  
ذلاً هواناً محنة بجفاء

## وفي رثائها أيضا

١١/٥/١٣

هذه القصيدة صدورها للناظم واعجازها للاستاذ الشيخ فرج العمران  
وقد طبعت في ديوانه «الروض الأنيق» مذيبة بما تقتضيه.

أرى زمني أخنى علي وعاندا

ولا زال في تكدير صفوي مجاهدا

أتاح خطوبا لست أسطيع حملها

لها الشم تهوي لو تحملن واحدا

فما زلت والأحزان ملاً حشاشتي

متيم قلب مدنف الجسم واجدا

ومن أنا حتى أستطيع تحملا

خطوبا من الأطواد توهي القواعدا

ولكن خطبي هونته مصيبة

تهون لها الأرزاء طريفاً وتالدا

أصابت فؤاد المصطفى الطهر فاطما

عشية جاء الجور للدار قاصدا

إلى الدار لما جاءها الرجس حاملا

وقوداً وفيها المرتضى كان قاعدا

ونادى ألا اخرج بايعن خليفة  
النبي ومن في الغار كان المعاضدا  
سأحرق إن لم تخرجن لداركم  
ولم أزع من فيها وليداً ووالدا  
فنادته بنت المصطفى ودموعها  
جوارٍ ألا كفوا فإني بلا ردا  
فما شعرت إلا وقد هجم العدا  
عليها بلا إذن وكانوا أباعدا  
فلاذت وراء الباب عنه تسترت  
فرضوا لها ضلعاً ودقوا لها يدا  
بفضة صاحت آه مما أصابها  
لتسعفها في وضعها وتساعدا  
ولكنها لم تأت خوف عداتها  
الجفافة التي لم ترع حق الأماجدا  
وناهيك إن القوم قد دخلوا على  
علي ليقضوا من علي مقاصدا  
وقادوه قوداً كالبعير ملبياً  
فتباً لمن للمرتضى كان قائدا

فبايع حقناً للدماء وإنه  
له الحق عنه الحق ما كان حائدا  
وأما البتول الطهر جاءت وقلبها  
مروع لكي تحمي الحمي المساعد  
تنادي ألا خلوا ابن عمي حيدرا  
وإلا بأمر الله لم أبق واحدا  
فرد إليها الرجس بالسوط ضاربا  
فنادت ولم تسمع عداها لها ندا  
فما رجعت للدار إلا وبعلمها  
تخلص من كيد الذي كان كائدا  
وما برحت تبكي أباهة برنة  
تصدع أصداها الجبال الجلامدا  
إلى أن قضت مظلومة وترائها  
زوي ولها القرآن لزال شاهدا

**وله خمسا قول بعضهم**

عن لسان الزهراء عليها السلام

عرج على قبر النبي محمد

والثم ترابا خالط العطر الندي

واهتف بأحزان وقلب مكمد

ماذا على من شم تربة احمد

أن لا يشم مدى الزمان غواليا

عفر جبينك نادبا خير الورى

وارفع له صوت الشكاية مخبرا

أسمعه قولا لم يكن فيه افترا

قل للمغيب تحت أطباق الثرى

إن كنت تسمع صرختي وندائيا

قد أظهرت كل الصحابة ضغنها

وتعمدت ظلمي وفعلى سننها

وعلى وصيك غارة قد شننها

صبت على مصائب لو أنها

صبت على الأيام صرن لياليا

### الإمام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام ت ٤٠/٩/٢١

لقد انهـد شامخ الأطـواد

يوم غال الوصي سيف المراد

يوم أردى الردى الأمام عَلياً

نـاح حزنأ عليه كل جماد

يوم طاح الوصي طاح إلى الدين

عماد اعظم به من عماد

وبخير الشهور سـهم المنايا

قد أصابت قلب الإمام الهادي

ولـه اهتز عرش رب السماوات

ونادى الأـمين في كل وادي

عروة الدين قد عراها انفصام

علم الحق طاح فوق الوهاد

دخل الصوت كل بيت فقامت

رنة زعزعت عظيم الصلاد

خرجوا بالعويل يبكون حزنأ

بدموع تنهل شـبه الغـوادي

ففي مصلاه قد رأوه طريحاً  
نال منه المراد سيف المرادي  
لهف نفسي على إمام البرايا  
باب علم قد سد أي انسداد  
لو تراه مودعاً لبنينه  
يوم حفت به أهيل الوداد  
والمآقي منه تسيل دموعا  
حزناً للهدى ودين الهادي  
وبتقوى الإله يوصي البرايا  
فيه أفنى طريقه بالتلاد  
يالرزء له الهداة أقامت  
مآتم الحزن في جميع البلاد  
يوم لاقى خير الأنام حماماً  
جلبب الأفق حزنه بسواد  
من يقل بعده سلوني فلا من  
قائل بعده بكل العباد  
من يكن يكفل اليتامى ومن ذا  
يتلقى أراملاً بسواد

وفيه أيضا صلوات الله عليه ..... ٤١

---

من يكن دافعاً عن الدين ضيماً  
ومزيلاً عنه لكيد الأعداء  
من يكن بعده بكل البرايا  
يتلافى اختلالها بسداد  
أيها الحاملون كهفاً حصيناً  
لجميع الأنعام في كل وادي  
قد حملتم دين الإله مع الحق  
وركن الهدى وأصل الرشاد

### وفيه أيضا صلوات الله عليه

أي خطب عرى الأنعام فأردا  
كل ركن لدين أحمد هدا  
أترى أتكمل الهدى بعميد  
فتداعت أركانه يوم أودا  
فتراه مجلبياً بسواد  
إذ به قام ركنه فاستمدا  
ذاك نفس النبي رب المعالي  
من به الله للرشاد أمدا

ذاك من أظهر الإله به الدين  
فمن ذا تراه يسطيع حـدا  
ذاك من خص بالولاية نصا  
كافر من لها على الله ردا  
فبها أكمل الإله إلينا  
ديننا هل ترى لحيدر ندا  
هو أصل لدين أحمد والخير  
جميعاً وللمكارم مبدا  
والد العترة الميامين طرا  
صاحب الحوض في القيامة وعدا  
لعن الله من لحيدر ناوى  
لعن عاد ومن له كان ضدا  
أي يوم أصيب فيه علي  
للهدى كل محنة فيه أهدي  
لست أنساه خارجاً لمصلاه  
وكان اللعين يرعاه عمدا  
وبمحرابه أقام صلاة  
وله لم يكن من الناس ندا

فأتاه ابن ملجم مصلتاً من  
حقده سيفه فأرداه حقدا  
أظلم الكون واعتراه خسوف  
ليس بدعا فإنه كان عقدا  
ونعاه بين السما جبرئيل  
قل اليوم خير هاد أعدا  
قل المرتضى أمين البرايا  
فصمت عروة التقى يوم أودا

\* \* \*

يا ربيع الأيتام بعدك من ذا  
يبتغي فيه للحماية رشدا  
أثكل اليوم دين أحمد لما  
أودعوا نفسه المطهر لحدا  
وغدت بعد الأرامل والأ  
يتام تنعى برنة ليس تهدا

الامام أبو محمد الحسن

عليه السلام ت ٥٠/٢/٧

رزء أطل فنكس الأعلاما

منه اكتسى وجه النهار ظلاما

رزء كسى وجه الشريعة فاغتدت

مسوودة مرغومة إرغاما

رزء به آل النبي تأخرت

وبه ارتقت آل الدعي سناما

رزء عظيم لا يطاق لوقعه

نالت أمية نيلها أعواما

كل اللسان عن البيان فإنه

أمر فضيع أوقف الأفلاما

لم يحتمله سوى إمام مثل من

قاساه من قوم رأوه غراما

ذاك الإمام المجتبي خير الورى

أسخى الخلائق غيثه يتهاما

وحديثه مع قومه عجب فما

جاء الزمان بمثله إقداما

قد بايعوه إنهم حرب لمن  
قد حاربوه وسلمهم إسلاما  
لكنهم غدروا به لما أتى  
نجل الغوي يريهم الإكراما  
خذلوه ظلماً أسلموه عداوة  
لم يرقبوا إلا له وذماما  
وكانهم لم يعرفوه إنه  
أمسى لمن خلق الإله لماما  
عجباً على فسطاطه هجموا وقد  
نهبوا الرجال وأكثره كلاما  
قد قدموا من بغيتهم ذاك الذي  
أضحى الفجور شعاره ووساما  
حقاً بغى في أمة الهادي وقد  
ظلم العباد وغير الأحكاما  
لم يشفه من سبط أحمد ماجرى  
كلا ولا ذاق الدعي مناماً  
حتى إليه السم دس بحيلة  
أموية قد أحكمت إحكاماً

ولجعدة قطب النفاق مراسلا

أهدى إليها نغله والشاما

حتى سقت خير العباد بجرعة

سماً فأضرمت الفؤاد ضراما

لهفي على السبب الزكي مكابداً

من ذلك السم النقيع أواما

لهفي عليه إذ غدا متجرعاً

غصصاً طوت طي السجل قواما

لهفي عليه قاذفا لفؤاده

قطعاً فقطع للهدي أقساما

حتى قضى لهفي لسبب محمد

فلأجله فاجر الدموع ركاما

طويت به أعلام دين محمد

وكسى البسيطة رزئه آلاما

أفدي الحسين ودمعه مترقفا

لما رأى علم الهدي يترامي

لما أتى بأخيه وهو مراده

تنفيذ ما أوصى به إكراما

من أن يجدد عهده بزيارة  
المختار فاستلوا عليه حساما  
بسهامهم رشقوا الإمام بنعشه  
والكل منهم عن هداه تعاما  
منعوا ابن خير العالمين بنغيهم  
وبحبه قد أزموا إلزاما  
ونهاية الأمر الذي قد كان من  
بغض له قد أرشقوه سهامها  
فأتوا به أرض البقيع فألحدوا  
نفس النبي فكان فيه قواما  
حصناً منيعاً تلتجى فيه الورى  
قبر ابن فاطمة فعاد رماما

الإمام أبو عبد الله الحسين

عليه السلام ق ١١/١/١٠

دمعة الشباب أول قصيدة قلتها:

هيا لنسق معاهد الأحزان

بمدماع تنهل كالغددران

هيا فإن ابن النبي قضى ظمأ

بالطف غير مشيع الجثمان

هيا نعز المصطفى ووصيه

والطهر فاطم والإمام الثاني

هيا فقد نزل الحسين بكر بلا

وبنى الخبا والعز كان الباني

هيا فقد دارت عليه طغاتها

ملأت قفار الأرض والوديان

هيا فقد قامت لنصر محمد

آساد فهر من بني عدنان

هيا فقد حسم القضاء فرماهم

فهووا بلا جرم على الكثمان

هيا نجب لنداء سبط محمد

بمدامع تجري من الأجنان

هيا فهذا ابن البتولة لم يجب

بسوى الأسنة من بني كوفان

هيا فقد حم القضاء وخان

بالبطل الهمام مجدل الفرسان

هيا فكيوان السماء هوى على

حر الصعيد معفر الجثمان

هيا فقد قتل الحسين فقوضت

أعلام دين الواحد المنان

هيا فقد بقي الحسين على الثرى

من غير تغسيل ولا أكفان

هيا فصدر الظهر أصبح مركزضاً

أعظم به أمر فضيع الشان

هيا فهذا رأسه فوق القنا

طافوا به فرحا على البلدان

### الحسين المجاهد

جرح القلب من مصاب جليل  
وبقلبي تشب نار الخليل  
جرت العين بالدماء على من  
قد ثوى بالطفوف فوق الرمول  
هو فرخ البتول نجل علي  
خيرة الكائنات سبط الرسول  
جاء دين الإله يشكو يزيداً  
لحسين الآباء مأوى الدخيل  
فأتاه مليئاً بنـداء  
ومغيثاً لفرعه والأصول  
أم أرض الطفوف بالصحب لما  
جاءه الأمر من عظيم جليل  
حط رحل السرى بأرض بلاء  
فأنته الجيوش مثل السيول  
هب للموت صحبه كأسود  
يتباكون فرحة بالرحيل

نصروا السبط ليتني كنت فيهم  
لأحوز الهنا وحسن القيل  
وبقي بعدهم إمام البرايا  
لم يجد ناصرأً بكل قبيل  
خيرة الكائنات ضل وحيداً  
يا بنفسي بين القنا والنصول  
لو تراه كالليث يزئر لما  
شد فيهم بسيفه المصقول  
فأباد الأبطال منهم بعزم  
ثابت الجأش مثل ليث صؤل  
لم ترعه الصفوف لما أتاها  
بل أراها مضيض مرعى وبيل  
جالت الخيل والرجال عليه  
وهو ظامي الحشا بحال مهول  
يا بنفسي عليه خر صريعاً  
لم يبرد غليله بقليل  
فأتى المهر ناعياً بنداء  
يصدع الصخر معلناً بصهيل

فدعته عقائل الوحي حزنا  
بصـراخ وحنـة وعويل  
يا جواد الحسين أين حسين  
طاح ركن العماد حامي الدخيل  
وأحاطت بالسبط حرى قلوب  
والمآقى تهمني بدمع هطول  
ودعت بالثبور زينب لما  
رأت السبط فوق حر الرمول  
ندبت ندبها بشجو فأبكت  
كل عين حتى عيون الخيول

**و فيه أيضا سلام الله عليه**

عشقت بأيام الصبا الخرد العربا  
وضلت عيوني لم تنم تحرس الشها  
فؤادي هوى الغيد الملاح وماله  
سبيل فراحته بعد أن سلبت لبا  
ولمأ نأت عنى ركائبهم غدت  
دموعي على خدي أشبهت سحبا

فيا لائمي في حبهـم لست عالما  
ولو أنك تدري ما رأيت لي العتبا  
ولكن قلبي ليس قلبك خالياً  
فها حبهـم قد خالط اللحم و الصلبا  
أقول خذوا قلبي فأني سامح  
فقد صير الحب العذاب لنا عذبا  
خذوه إليكم فتشوهه فإنه  
خلي من الأحباب إلاكـم حبا  
وأنزلكم في منزل لو ترونه  
لقلتم وفي هذا الحبيب فلا ذنبا  
لقد أورث الحب المعذب فيكم  
عذابا لقلبي والجفا أحدث الكربا  
لحى الله دهري لايسامح في امرء  
أخ مخلص يجلي همومي والنكبا  
ولست أرى الأخوان تجلي همومنا  
إذا ما تذكرنا ابن فاطمة الندبا  
لقد سيم ضيماً أو ردى من عصابة  
فما اختار إلا أن يشن بها الحربا

فودع أهليه وسار بعصبة  
له أخلصوا وداً فأنعم بهم صحبا  
فجاء بهم أرض الطفوف فأزهرت  
نواحيه حتى أرضه كانت الحصبا  
فحط بها رحل السرى فترادفت  
عليه جيوش الكفر ترعبه رعبا  
أحاطوا به من كل صوب وإنه  
لقى فتية سبعين قد منعوا الشربا  
دعاهم إلى حرب العدو فمذوعوا  
نداه ترى كلاً لدعوته لبأ  
فأحيوا بذاك اليوم بداراً وموتة  
ويوم حنين ثم صفين والحزبا  
لقد نصروا دين النبي بنصرهم  
حسيناً وحاموا عنه إذ أحسنوا الذبا  
وما زال كل منهم بسنانه  
يحامي عن الأطهار حتى قضى نجبا  
وضل وحيداً خيرة الله في الورى  
فريداً عليه القوم قد جردوا القضبا

أَيُّغَدُوا ابْنَ طَه بَيْنَ أُمَّتِهِ بَلَا  
نَصِيرَ يَحَامِي عَنْهُ أَوْ يَدْفَعُ النَّصْبَا  
تَرَاهُ يَنَادِي مُسْتَغِيثًا بِجَمْعِهِمْ  
أَلَا مَنْ مَغِيثٌ وَالْجَوَابُ لَهُ سَبَا  
وَأَبْلَغُ فِي إِيقَازِهِمْ خَاطِبًا بِهِمْ  
يَذَكِّرُهُمْ خَسْرَانَ فَائِدَةَ الْعُقْبَا  
أَجَابُوهُ لَكِنَ بِالسَّيْفِ وَبِالْقِنَا  
وَبِالسُّهْمِ حَتَّى اثْخَنُوا جِسْمَهُ ضَرْبَا  
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ أَخْذًا بِحَقْوَقِهِ  
تَرَى سَيْفَهُ كَالطَّيْرِ يَلْتَقِطُ الْجَبَا  
يَخِيلُ إِسْرَافِيلَ مِنْ حَمَلَاتِهِ  
أَوْ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ فَوْقَهُمْ صَبَا  
وَمَا زَالَ حَتَّى رَفَرَفَ النَّصْرَ فَوْقَهُ  
يَنَادِيهِ حَيَا بِالنَّصِيرِ وَبِالْقُرْبَى  
فَوَاللَّهِ لَا نَصْرَ لِدِينِ مُحَمَّدٍ  
بشْيءٍ سِوَى أَنْ تُقْتَلَ الْيَوْمَ أَوْ تَسْبَا  
بِنَفْسِي غَرِيبًا مَالَهُ مِنْ حَمَاتِهِ  
نَصِيرَ سِوَى مَنْ قَدْ رَأَى قَتْلَهُ قُرْبَى

بنفسي لهيفاً قد احاطوا بجمعهم  
عليه بسهم البغي يرمونه نصبا  
هوى فعرى الأكوان كل كآبة  
أقامت عليه من شجاها به ندبا  
وراح جواد السبب ينعاها قائلها  
أزينب قومي فالحسين قضى غصبا  
وجاءت إليه زينب ونساؤها  
تنادي بصوت يصدع الصمّ والصلبا  
فألفت عليه الشمر ينحر نحره  
فنادته لاتعجل قتلت به العربا  
فلاح لها رأس الشهيد على القنا  
فصفت الكفين وافتقدت قلبا  
أيا نور عيني يا حشاشة مهجتي  
ويا قلب طه كيف أمرك قد أربا  
فمن ليتماك الصغار ومن إلى  
أراملك اللائي ضعفن فلا لبا  
تنكر حالي والعدو بجاني  
وصبيتكم تشكو الأوام ولا شربا

وهذي عداكم أضرموا النار بالخبيا  
وقد نهب الأعداء أثقالنا نهبا  
وفرت يتاماكم فرارا لوجهها  
وبالسوط أعداكم لها اوجعوا ضربا  
وهذي الأعادي بالهزال أتوا لنا  
يريدون فيها نقطع السهل والهضبا  
فماذا ترى يا موئل الرأي والحجى  
أيجمل مسرانا ولا نعرف الصعبا  
وأنت على حر الصعيد معفر  
تهب سوافي الريح تكسبك التريا

### وفيه أيضا عليه السلام

نكست أعلام دين المصطفى  
يوم طاح السبط ظام بالعري  
قتلوه يا لها من فجعة  
ضعضت ركن الهدى لما هوى  
علم الحق انطوى لما هوى  
فوق حر الترب حمال اللوى

قتلوا أنصاره ظلماً وقد  
قتلوا أولاده كـلا سـوى  
وقف السبب عليهم نادباً  
إذ رأهم جثماً فوق الثرى  
والعدى تدعو إلى الحرب وقد  
شـحـذوا السيف عليه والقنا  
حجهم لو انصفوه بالذي  
قد أتاه عن نبي مجتبي  
ودعاهم للهدى لـكـنـهم  
ما اهتمدوا منه بوعد وندا  
أوتروا نحو عزيز المرتضى  
كل نبل وقسيّ وظباً  
هدفاً أضحى إليهم جسمه  
وهو ظام لم يرو للحشا  
اثنوه بجراح فاغتدى  
جسمه السامي طعاماً للظبا  
مستريحاً وقف الطرف فما  
أمهلوه دون أن صك القضا

حجراً صك به وجه الهدى  
ذلك الرجس فأجرى للدماء  
وبسهم قد أصابوا قلبه  
فهوى الطود على وجه الثرى  
وأتى الشمر إليه ذباحاً  
حر قلبي لقتيل بالظما  
قطع الرأس وعلاه على  
رأس رمح فبكت منه السما  
وبكته أمه فاطمة  
وبكاه المرتضى والمصطفى  
وجميع الجن والإنس ومن  
خلق الله يعزى المرتضى  
ويل قوم قد عدوا بغياً على  
خيرة الله أذاقوه الردى  
تركوه عارياً ملقى بلا  
كفن ويلى له فوق الثرى  
لم يجهز بموارات وقد  
رضضوا بالخيل منه للقرى

وبقى عار صريعاً جسمه

ليس من واره من كل الورى

كبروا لما على رأس القنا

رفعوا رأس المعالي والهدى

نهبوا أثقاله من رحله

أضرموا نارهم وسط الخبا

ونساه سلبوها بعد ما

ضربت لهفي على أهل العبا

لهف نفسي لبنات الرسل قد

أبرزت حاسرة بين العدى

## هلال عاشور

هلال الحزن لاح على الأنام

فدمع العين منها بانسجام

هلال محرم أشجى البرايا

جميعاً والنبى مع الكرام

أيا شهر المحرم أنت شهر

جمعت الفادحات من العظام

قضى فيك الحسين بغير جرم

ذيحاً بالسيف وبالسهام

قضى والقلب غلته تظى

بجنب النهر يقضى وهو ظامى

قضى والجسم عار لا يوارى

على حر الصعيد وفي الرغام

قضى والخيل قد وطأت عليه

فمضت بالفؤاد مدى الدوام

قضى والرأس منه على سنان

كبدر لاح في أفق الظلام

قضى والقوم ظلما قد أغارت  
على أهليه نهياً للخيام  
قضى وعداته نهبت رحالا  
وقد سلبوا العيال ولا محامي  
وأضحت ثكلاً تدعو بقلب  
حزين حين سيقت للشائم  
أزجر بعد عباس يحامي  
فدمع العين منها بانسجام

### هاني بن عروة

إن رمت عزافا حفظن ذماما

للمستجير فلن ترى آثاما

كالليث هاني ذلك البطل الذي

حفظ الذمام فلن يزال إماما

ليث همام يستجار بعزه

حاز المفاز للحفاظ أقاما

فرد تفرد بالمكارم وحده

من ذا ترى منها يقود زماما

لم أنسه لما أتاه مسلم

فأضافه مستبشراً بسامام

وأعانه بالجهد عنه محاميا

يجد الحفاظ على الكرام لزاما

بالمال بالنفس النفيسة لم يزل

عنه يحامي لا يراه غراما

قد هددوه القتل أو يأتي به

فرأى الخفارة للذمام حراما

يفدي بنفس لاتزال زكية  
لهفي له والقلب شب ضراما  
قتلوه لكن خلدت أفعاله  
ذكراً جميلاً لا تزال وساما  
لهفي عليه حين قدم موثقاً  
للقتل ظلماً والكلام كلاما  
أين العشيرة نادبا ماينهم  
من آل مدحج أرغمت إرغاما  
قتلوه جهراً ميزت منه الظبا  
رأساً أعز به الهدى أوعاما

### مسلم بن عقيل

أرسل السبط خيرة الشجعان

مذ أتته العهود من كوفان

نحن أنصارك الذين نواسـ

يك بأرواحنا وبالولدان

أغلظوا في العهود من كل معنى

وأتوه بواضح البرهان

ففضى واجب الإله عليه

أن يلبى النداء لا متوانى

برسول نعم الرسول إليهم

لاختيار الأحوال والأزمان

فأتاهم فهب كل إليه

بسرور وغبطة وتهاني

بايعته الآلاف منهم فلما

جاء نجل القسيس والشيطان

خذلوا مسلماً فأضحى غريباً

لم يجد ناصرًا من الأعوان

أسلموه غدرًا وذاك دليل  
ليس في القوم مسلم متعاني  
غير تلك التي أغاثته مما  
قد لقي من عنى وذل هوان  
بات في بيتهما وما ذاق شيئاً  
شغلته عبادة الرحمن  
ثم لما جاء الصباح أتته  
رسل القوم مشرعي السنان  
هـب للحرب مستعداً إليه  
ذلك الليث من بني عدنان  
فأراهم شجاعة لم يروها  
فاستغاثوا بالخيل والشجعان  
أي يوم لمسلم ذكر القوم  
حروباً مضت من الأزمان  
عجزوا عن قتاله آخر الأمر  
فنادوه كلهم بالأمان  
أسلم النفس بالأمان فلما  
ظفروا قابلوه بالخذلان

فأحاطوا به فراح أسيراً  
لابن مرجانة بذي اللسان  
ياله موقف أذل به الدين  
وهدت دعائم الإيمان  
أصعدوه قصر الإمارة لا  
كان بأهليه عامراً كل آن  
قطعوا رأسه فواذلة الحق  
وألقوا جثمانه بهوان

### الأنصار

عن الساق شمر لكسب العلا  
ولا تثن عزمك فيه اقـبلا  
وكن حازما لاتكن وانيا  
فحزم الحزوم يفيد العلا  
فمن نام عن مطلب فاته  
ومن قام فيه يصيب الكلا  
فكم نائم أب في حسرة  
وكم قائم ساد كل الملا  
فجدَّ بجدك لا تنثني  
فجد المجد يزيل البلا  
أست ترى خائضين الغمار  
ومن وطؤ الحزن والأسهلا  
ومن عالج الحرب وسط العجاج  
ولم يخش رمحا ولا ذابلا  
ومن هجر الولد والأقربين  
وأصحابه كلهم قد قلا

وهـاجر يصـحبه ذابـل  
لنيل الأمانـي يجوب الفـلا  
فساقهم الحظ لابن الرسول  
وقد جمعـتهم به كـربلا  
فلله حظهم لم يفـز  
به غيرهم من قـديم ولا  
فيومهم تشهد الكائنات  
له كل فرد به جا ولا  
يحامي عن الطهر خير الأنام  
حبيب الإله ومن أرسلـا  
يخوض غمار الردى لا يرى  
لمر الطعان سوى ما حلا  
إلى أن هـوا كلهم جثما  
بنفسي هم فوق حر الفـلا

### الحربن يزيد الرياحي

أي حر في كربلا عالج

الطعن فأضحى فيما أتاه وحيدا

نصر المصطفى بنصر حسين

فاز فيها بجنة لن تبيدا

أبصر الحق مثل شمس نهار

فاقتفاه فلن يزال سعيدا

رفض الكفر مؤثراً لحياة

لم تزل خالداً يعانق خودا

لست أنساه تاركاً لعلوج

قائلاً قد عصيتم المعبودا

وخذلتم نبيكم في بنيه

ونصرتهم سمية ويزيدا

إن هذا ماء الفرات مباح

لجميع الورى ويعطي اليهودا

وأراه على الحسين حراما

وبنيه وتمعنون الوليدا

أفهدا أجر الرسالة فيكم

لا رعى الله حـزبكم والجنودا

وأتى للحسين يدي اعتذارا

يسأل السبب أن يكون شهيداً

أذن السبب بالبراز إليه

فأتى جمعهم فغطى الجنودا

وبعزم له أبداً كثيراً

فتراهم موسدين صعيدا

وعليه تزاحمت آل حرب

فأصابوا بالسيف منه الوريدا

فهوى الحر فوق حر جبين

كان فيما حوى مثلاً فريدا

فأتاه الحسين يدعو بصوت

سدت يا حر سيداً ومسودا

### حبيب ابن مظاهر الأسدي

رجال الدين للدنيا قوام

وللدين الحنيف هم الدعام

ولولاهم لما قرت قرارا

بأهلها البسيطة والرغام

بهم يستدفع البلوى وفيهم

كثير الخير يأتي والغمام

هم أهل الرياضة والتأني

بهم مدينة غرا تقام

هم أهل الحضارة والتأخي

وهم فوق الثقافة إذ تشام

وكم من سابق للخير منهم

تراه في العجاجة لايرام

كأنصار الحسين غداة لاقوا

جيوشاً همها منها انتقام

فيومهم بيوم الكريوم

به شهدت وقائعها العظام

حبيب الليث لا أنساه فيهم  
يشجعهم إذا حم الحمام  
لواء السبط في يمنى حبيب  
بيوم الطف واليسرى الحسام  
على الأعدا يصول كليث غاب  
فأضحى في وجوههم قمام  
لساناً صارماً قلباً عليهم  
يصول ومالهم منه انتظام  
يخوض بطرفه بحرأ فأضحت  
رقابهم إلى السيف الطعام  
تراه منشداً أشعار بشر  
سروراً بالقتال إذا تقام  
يروى سيفه بدماء قوم  
هم عين الضلال هم ظلام  
قد انشالوا عليه بكل جهد  
بجمعهم فأرداه الحسام  
فنادى السبط يا خير البرايا  
عليك عزيز خالقنا السلام

فألفاه حسين بانكسار

ودمع العين أشبهه الغمام

عزيز أن أراك على تراها

صريعاً وسدتك بها الرغام

### العباس بن علي عليه السلام

قمر لعدنان عراه خسوف  
لما علتة أسهم وحتوف  
فبكاه خير الخلق لما أن ثوى  
فوق التراب فدمعه مذروف  
لازال يهتف باسمه يدعوه يا  
عضدي ومن في النائبات عطوف  
متذكراً لثياً يرد بصارم  
من كان للدين الحنيف يخيف  
لم أنسه بين العداة مجاهداً  
عن دين أحمد بالوفا موصوف  
علم الهداية لايزال يقله  
وليه على رأس الإمام رفيف  
ساقى عطاشا كربلا من بأسه  
رعب بقلب أمية ورجيف  
تتقاعد الأبطال عن حملاته  
خوفاً وإن الباس منه مخوف

فلسيفه صوت على هاماتهم  
ولرمحه وسط العجاج زفيف  
لولا قضاء الله ماظفرت به  
أيدي العداة وجبنها معروف  
قطعت يدا ذاك الهمام فياله  
من حادث والحادثات تحيف  
لهفي له عمد الحديد أصابه  
فعرى به قمر الهداة خسوف  
نادى حسينا وهو ثاو للثرى  
وعليه أتبعته الرماح سيوف  
فأتاه ينذب والدموع مذالمة  
ولقلبه مما دهاه وجيف  
عنه يفرق جمع آل أمية  
من بغيها صفت عليه ألوف  
ألفاه منعفراً ومن أشلائه  
لم يبق عضو سالم معروف

نادى بصوت يا أخي أوحدتني

وكسرت ظهري من علي عطوف

هذي القواطم بعد فقدك أصبحت

ثكلى تحن ودمعها مذروف

### القاسم بن الحسن

غصن الأمامة شع بالأنوار  
يوم الطفوف مجلياً بشعار  
قد ذكر الأعداء لما جاءها  
وسط العجاج بحيدر الكرار  
نجل الزكي المجتبي علم الهدى  
نور الإمامة شع بالأقطار  
أوصى به الندب الحسين مؤكداً  
وكذاك أوصاه بخير ساري  
أوصاه بالتزويج حين بلوغه  
فغدى ينفدها بكل سرار  
يوم الطفوف بشائر الأعراس قد  
هتفت بها أسادها بجهار  
بالبشر والأفراح تهتف والهنا  
حي الفتى المغوار فخر نزار  
القاسم العريس نجل المجتبي  
حي الشباب سلاله الأطهار

قام الحسين بعرضه في كربلا  
فغدا مثالا في بني الأعصار  
زفته للموت الذريع صفائح  
خسفت به قمراً من الأعمار  
وهلاهـل التزويج وقع صوارم  
من فوق هام غضنفر مغوار  
وسهام أعداه عليه تكاثرت  
بدلا غدا هذا له بثار  
بدل الشموع صوارم هندية  
شقت به هاماً لفخر نزار  
لبي نداء المستغيث بكربلا  
وبروحه أفدى غريب الدار  
باس يسر المرتضى والمجتبي  
منه الرؤوس تناثرت بقفار  
يابي تراه القوم يمشي حافياً  
من دون نعل خيرة الأخيار  
يأتي ويمناه تفل حسامه  
والقصـد حامل راية الكفار

كم قد تروى سيفه بدمائهم  
والأرض فاضت من دما الفجار  
لما رأوا من بأسه ماراعهم  
كمنوا له بالسيف والأحجار  
شقوا به رأساً لأكرم سيد  
فهوى صريعا دامي الأطهار  
لم أنسه والرأس منه معمم  
بشبا الضبا وبواتر الأقدار  
يدعوا أيا عماه أدركني فقد  
آن الرحيل لجدي المختار  
لباه غوث المستغيث مبادراً  
أفديك ياقمراً من الأقمار  
ولقد يعز بأن أراك معفراً  
فوق التراب فدمع عيني جاري

### علي بن الحسين الأكبر

أشرق الدهر بالفتى المغوار

وأضياء البلاد بالأنوار

يوم جاءت ليلى بمولودها

الفذ علي مقيلا كل عثار

أوحدي الزمان من ذا

يدانيه بعز ورفعة وافتخار

هو نور من نوره تتلالا

أنجم الأفق في دجى الأسحار

هو بدرٌ بدر السّما يستمد

النور منه وكل ذي أنوار

أشبهه المصطفى بخلقٍ وخلقٍ

ذاك نجل الحسين فخر نزار

ذا علي من حاز أسمى المعالي

حاز حقا شجاعة الكرار

ذكر القوم حين صال عليهم

حملات الكرار يوم المغار

فلإقدامه لكل الأعادي  
رجفة لم تزل مدى الأعصار  
أشغل الكل دهشة وارتياحا  
لم ترعه بجيشها الجرار  
يحصد الروس منهم والأيادي  
فتراها تطير بالأوعار  
قسما بالإله لولا قضاه  
مادنت منه أسهم الأشرار  
فغدا للسهم بين علوج  
هدفا والقوى بحر أوار  
وعليه أهوى الدعي بسيف  
شق فيه هاماً لعلينا نزار  
فهوى ذلك الشباب على  
الأرض عفيراً ممزق الأطمار  
وبقربوس مهـره إذ تعـلا  
ضربوه بالنبل والأحجار  
فهوى ثاويها ينادي أباه  
فأتاه بدمعه المـدرار

داعياً بالعفا على العيش طرا

إن سيفاً عاك في القلب سار

فأجاب العزيز من ضعف صوت

يا عزيز البتول والكرار

جدي المصطفى سقاني كأساً

لاظماً بعده ليوم القرار

### زينب الكبرى

أم المصائب زينب الطهر  
أمسث مثالاً في الملا يسري  
إذ صابرت في كربلا  
غصصاً أمر من الصبر  
أمر عظيم لم يزل من وقعه  
آثاره تجري مدى الدهر  
لم يستطع رضوى ولا أمثاله  
وقع الحوادث فت للصخر  
لله أمر زلزل السبع  
الطباق وجل في الذكر  
رأت الحسين مجداً  
ودماؤه لهفي له تجري  
أنصاره من حوله وجسومهم  
قد وزعوها بالظبا السمر  
لله قلب صابر من حرة  
ورثت مصائب أمها الطهر

وقفت على جسم الحسين وإنه  
ملقى بلا غسل على العفر  
نادت حماي وقلبها متألم  
أسلمتنا بين العدى الكفر  
هذي خيامك أحرقت وسكينة  
ضربت وساقوها بلا ستر  
هذي اليتاما والنساء ثواكل  
راحات فواذلاه للأسر  
إن تبك ألم منتهى بسياطه  
شمر فلاحام من الزجر  
حسرى على عجب النياق تسوقها  
عنفا عداتك لم تزل تسر  
وكريمك السامي على رأس القنا  
للناظرين يلوح كالبدر  
ترنو إليه كرائم من أحمد  
تشكو عظيم فوادح الدهر  
أفلا تجيب أما ترانا حسرا  
أفما يهيجك هائل الأمر

أأخي أدعو والفقؤاد موله  
لم لا تجيب ألسـت بي تدري  
بعد المعزة والخدور تهـتكت  
منا السـتور فليس من سـتر  
ساقوا اليتاما والنساء حواسـراً  
فوق النياق ودمعها يجري  
هذي بنات الوحي لا من كافل  
يحمي الحمافـي المهمه القفر

### الفاطميه

ناحت بنات الفاطميه  
نوح الحممام الراعيه  
وغدت تنوح ثواكلا  
لما رأأت حامي الحميه  
لما رأأته معفراً  
عار على حر الوطيه  
ملقى على حر الثرى  
رضته خيل الأعوجيه  
لهفاه نادت من أسى  
أسفاً على خير البريه  
الجسم منك على الثرى  
والرأس فوق السهميه  
من بعدك الحامي ومن ذا  
حاملا منك الوصيه  
حتى يصون حرائراً  
كيلا تضيع لدى أميه

ضـاعـت وـرب الـراقـصـات

بـنـات فـاطـمـة الـزكـيـه

دخـلـوا الخـيـام وأحـرقـوهـا

بـعـد نـهـب الفـاطـمـيـه

سـلـبـوا مـقـانـعـهـا فـأضـحـت

حـسـراً بـالـغـاضـر يـه

قـد أوجـعـوهـا بـالسـيـاط

فـهـذـه كـل الـرزـيـه

نـادـت أبـاهـا المـرتـضـى

غـوثـاه يـاحـامـي الحـمـيـه

سـاقـوا بـنـاتـك بـالأذـى

أسـرى عـلى كـور المـطـيـه

لـلشـام سـاقـوهـا لـذـاك

الـرـجـس وـا أسـفـي هـديـه

قد ربقوها بالحبال

وأدخلت فيه سـويه

أمر الدعي بمجلس

ضم العتاة بني أميه

ويلاه أدخلت الفواطم

والدموع بها جريه

### واقع الحال

أي جرم لآل أحمد حتى  
بسهم ترميهم الأعداء  
تركوهم شتى المصائب حقا  
ناحت الأرض بالشجا والسما  
ومصاب بكربلا زلزل ال  
عرش وناحت لوقعه الزهراء  
يوم أضحى ابنها الحسين عفيرا  
قد كسوته غبارها البوغاء  
وزعت جسمه سيوف أمي  
يابنفسي وهشمت أعضاء  
حملت رأسه برأس سنان  
فأضات بنوره الظلماء  
وخيام الحسين قد أرقوها  
أبرزت صبية بها ونساء  
سلبوها من بعد ما ألموها  
فهى تبكي ولا يفيد البكاء

برزت تندب الكفيل بشجو  
ناعيات إذ لا يفيد النعاء  
سـيروها حواسراً باكيات  
عجبا آل أحمد آسراء  
أركبها صعب الهزال وأنى  
تعرف الصعب والهزال النساء  
ولكوفان سـيقت الآل جهراً  
وعليهم أقـيم فيها النداء  
يالها محنة على آل طاها  
حين سـيقت وما عليها غطاء  
وبرأس الشهيد في سـكك  
الكوفنة داروا فيالها أرزاء  
ثم ساقوهم إلى الشام حسرى  
فوق عجب المطا وليس وطاء  
إن شكت ألمت بضرب وجيع  
أو بكت روعت فقل البكاء  
قام عيد بالشام فيه يزيد  
مظهر البشر قد علاه الهناء

كيف لامتطر السماء دماء  
كيف فيها استقامت الأنواء  
وبنات الحسين تهدي إلى  
الشام سبايا تقودها الأعداء  
وبباب الساعات قد أوقفوهم  
بالتهاني أقيمت الضوضاء  
وبذاك الحفل المشوم أقيمت  
آل طه وقد علاها العناء

### الحسين يندب أصحابه وأخاه

لما وقفنا على الأحاب أرقنا  
فراقهم فجرت قهرا مدامعنا  
إنَّ الذين نراهم كل أونة  
فينجلي كل غم عن خواطرنا  
الضيم يدفع فيهم إن دهى أبدا  
فلا ترانا وريب الدهر يجرحنا  
في النائبات هم كهف يلاذ به  
تهابهم داهيات الدهر تدهمنا  
فلمست أنسأهم يوم الهياج وقد  
صالوا وجالوا بأفراح فلا حزنا  
حتى قضوا ما عليهم من حقوق علا  
فصار كلُّ على البوغاء مرتعنا  
جار الزمان فأخلاني وكلهم  
صرعى على الترب فالأعداء تقاتلنا  
أخلاني الدهر من ظهري فمذ بصرت  
بنا النوائب أضحت لاتفارقنا

عباس دافع كل المشكلات فمذ

قضى فارقت روعي فلا بدنا

عميد جيشي فعين القوم ساهرة

منه فأعينها ماذاقت الوسنا

لكنه مذقضى قرت عيونهم

وأزعجت أي عين من حرائرنا

### تخاميس

ماذا أقول لمن يروم سؤالنا  
أين الحسين أراك في ذل العنا  
أقول ذا زجر يسوق ظعوننا  
فأجابها من فوق شاهقة القنا  
قضى القضاء بما جرى فاسترجعي  
فينا عدوك فرصة قد أبصرا  
لما بظعن الفاطمية قد سرى  
نستعطف الأعدا بدمع قد جرا  
أنعم جوابا يا حسين أما ترى  
شمر الخنا بالسوط كسر أضعلي  
أيا من بكت سبع الشداد له دما  
وأفجع خير العالمين وأدما  
وأبكى علياً والزكي وفاطما  
تجاوبت الدنيا عليك مآتما  
نواعيك فيها للقيامة عكف

عجبت لرجس خالف الله والسنن  
ولم يتته مما عراه من الوسن  
سألته عن عظيم والقواد وهن  
أحامل ذاك الراس قل لي برأس من  
تمايل هذا السمهري المثقف  
عجبت لدنيا سالمت كل ملحد  
وحاربت الأحرار في كل مشهد  
ومالت عليهم بالقنا والمهند  
أيهدي إلى الشامات رأس ابن أحمد  
ليشفي منه ضغنه المتخيف  
ناديت لما أن رأيت أولي الكرم  
قد غودروا تحت الترائب والرمام  
قد أمهم زمن ردي بالأزم  
ياغائباً عن أهله أتعود أم  
تبقى إلى يوم المعاد مغيباً  
ماخلت أن الدهر خان بأهله  
وعلي قد شح الحبيب بوصله

حتى أنادي من فؤادي كله  
ياليت غائبنا يعود لأهله  
فنقول أهلا بالحبيب ومرحبا  
لهفي لزيب يوم حاديها سري  
ترنوا حسينا في التراب معفرا  
والقلب من أسف عليه تظفرا  
همت لتقضي من توديعه وطرا  
وقد أبى سوط شمر أن تودعه  
لهفي لها يوم ذاك السوط أوجعها  
فأصبحت من أسى تجري مدامعها  
وقد تمننت أخاها أن يودعها  
ففارقتة ولكن رأسه معها  
وغاب عنها ولكن قلبها معه  
جری مدمعي والقلب مني تظفرا  
غدادت يزيد الرجس أضحي مكسرا  
ثنايا ابن بنت المصطفى سيد الوري  
ويهتف بشرا ليت أشياخنا ترى  
بأنا قضينا الدين من آل غالب

وزينب ترنوا والدموع تحدرت  
على خدها وجدا عليه تزفرت  
أتضربه شلت يمينك وانبرت  
وهذي النساء الهاشميات غودرت  
سبايا إلى الشامات بين الأجانب  
يزيد بقتل السبط أمر بالفرح  
وأبدى سروراً والفؤاد به انشرح  
يقلب رأساً بالخمور لقد طفح  
وينشد أشعاراً بها الدين قد جرح  
فظابت له الأيام من كل جانب

### من هو يزيد

يزيد الخنا بالشام أصبح مولعا  
بلعب قـرود والخمـور بجانب  
وجاء عظيمـا مابـه سابق بـدا  
بقتل حبيب الله خير الأطائب  
وترك حسين في الصعيد مجدلا  
ثلاث ليال في هجير ولاهب  
وسوق بنات المصطفى لبلاده  
سبايا على الأقتاب من غير حاجب  
لقد سره قتل الحسين وإنه  
مصاب كبير من عظيم المصائب  
تشفى بضرب الرأس منه وإنه  
لثغر رسول الله أشفى المشارب  
وينشد أشعاراً من النشء أنسا  
فطابت له الأفراح من كل جانب  
ويهتف بشرا ليت أشياخنا ترى  
بأننا قضينا الدين من آل غالب

فهذي النساء الهاشميات أهديت

سبايا إلى الشامات بين الأجنب

يقولون هذا مسلم دان بالذي

أتى أحمد من ربه من رواتب

فأف لإسلام يكون قوامه

بتهديم شرع المصطفى بالقواضب

**مرثيه عامة لأهل الكساء عليهم السلام**

(خليلي مالي والزمان كأنه

يطالبني في كل آن بأوتار)

وليس له عندي تراث يرومه

فيعكس أمالي بما فيه إخطاري

رجوت صفاءً من زماني ساعة

فمارمتها إلا بما فيه أكراري

فقال خليلي والدموع غزيرة

لقد قلت حقاً كل هذا به جاري

تأس بخير المرسلين محمد

لقد كان فيه إسوة قول جبار

سقته العدى مر المصاب وما اكتفت

إلى أن سقته الحنف من سم أشرار

وراح ضجيج الفرش يشكو إوامه

وينظر أهليه ومدمعه جاري

ويذكر ما قد كان يجري عليهم

فيوصي بهم خيراً فكل بهم داري

إلى أن قضى روح الوجود فأعولت  
عليه الملا والطير من فوق أشجار  
فلهفي بنت المصطفى قد أصابها  
من القوم هضم سار كالمثل الساري  
غدت بعد فقد المصطفى في كتابة  
تنوح عليه لاتزال بمدراي  
تنوح عليه لاتزال برنة  
وقد أشبهت في دمعها غيها الجار  
فقال لها الأقوام كفي عن البكاء  
وعند علي قد شكوها بإنكار  
لقد ظلموا بنت النبي محمد  
بما قد أتوه من عظيم إلى الدار  
فأوجرها ناراً وأسقط محسنا  
ورض لها ضلعا وأدمى بمسما  
فأضحت تعاني محنة وأذية  
تأن أنينا والدموع كأنهار  
إلى أن قضت روعي فداها بحسرة  
فجهزها ليلا علي بإستار

ولم أنس خير الكل بعد محمد  
علياً أبا السبطين حام إلى الجار  
به قام دين المصطفى وبسيفه  
وقد كان في أفعاله مثلاً ساري  
فحق علي واجب وولائه  
من الله فرض لازم كن به دار  
فلم يك أهلاً للخلافة عندهم  
ولم يكفهم حتى أتوه إلى الدار  
وقادوه جهراً في حمائل سيفه  
لببيعة ضليل يعز بأشرار  
ولما استتب الأمر قامت بوجهه  
وقائع يعلو وصفها كل مقدار  
ففي البصرة الفيحاً وصفين بعدها  
خوارج يوم النهروان بذى قار  
وما هدأت حتى أتاه ابن ملجم  
بسيف شحيد الحد أبيض بتار  
فأمهله حتى هوى لسجوده  
فعمم رأس المرتضى خيرة الباري

فأظلمت الأكوان حزناً لفقده  
وناح له الدين الحنيف بأكدار  
فواحزني لابن النبي تنوبه  
نوائب أرجاس عدات وفجار  
تنازل حقنا للدماء فلم يزل  
يقاسي أذاهم في عشاء وإبكار  
إلى أن سقوه السم من كف جعدة  
فقطع أحشاء لخيرة أخيار  
فلهفي له أضحي وجود بنفسه  
فيالك خطب لم يكن مثله جاري  
فمات شهيدا بالسموم فأعولت  
عليه الملا حزناً ومدمعها جاري  
يموت إمام الحق هضماً وآخرأ  
يكون معفى القبر من بعد آثار  
ولم أنس عنوان الفضيلة إذ أتى  
إلى كربلا يحمي حمى الدين والجار  
أحاطت به أبناء حرب عداوة  
فناداهم هل منكم اليوم أنصاري

مرثيه عامة لأهل الكساء عليهم السلام ..... ١٠٥

---

أجابوه لكن بالسيف وبالقنا

ورمح أصابت قلبه وبأحجار

فراح صريعا في الصعيد مجدلا

تدوس عليه الخيل والكفن الذاري

وشيل على رأس السنان كريمه

وطافوا به في كل قطر وأمصار

وراحت على النيب الهزال نساؤه

سبايا إلى الشامات ما بين فجار

### الإمام زين العابدين

علي بن الحسين السجاد عليه السلام

جل رزء أصاب زين العباد

لم يكن مثله مدى الآباد

فهو ذاك الوحيد في كل ما كان

فأعظم بمحنة السجاد

قلبه عن نطعه وهو مضنى

عفروا وجهه بعفر الوهاد

ثم قادوه بالحبال أسيرا

كيف قادوه وهو صعب القياد

قيادوه من بغيهم بقيود

حملوه مالميس بالمعتاد

أركبوه على ظهور المطايا

مثقلا بالحديد والأقياد

ساعد الله قلبه حين يرنو

زينبا والنساء بالأصفاد

راح في الأسر من بلاد لأخرى

بين أعدائه بني الأوغاد

لا وصي يكون بل لا نبي  
يحمل الخطب مثله في العباد  
بأبي من غدا يقاسي هموما  
لم يذق لذة لأطيب زاد  
فهو في طيبة كئيباً حزينا  
باكيا والدموع شبه غوادي  
يذكر الطف ثم يبكي بكاءً  
يصدع الصخر من صميم الفؤاد  
كل هذا لم يكف أعداه منه  
قصده ياوليلهم بالعناد  
سيروه إلى الشئام أسيرا  
قيدوا منه رجله والأيادي  
لهشام ياوليله من غشوم  
حارب الله والنبي الهادي  
ثم دسوا له السموم عنادا  
يا لخطب يذيب صم الصلاد  
قطع السم قلبه يابنفسه  
فقضى بالسموم غيث البلاد

وبضوضاء أصبحت باكتئاب

طيبة إذ خلت من الأمجاد

خاب من للعطا يؤمل نيلا

ها لقد مات مطعم الوفاة

## الإمام محمد بن علي

الباقر عليه السلام

إن كنت تجزع فالمصاب عظيم  
فاجزع ففي كل الزمان يدوم  
ولك الأمان بأنه لا ينتضي  
مادمت في بحر الحياة تعوم  
ملاً الحياة فجائع ومصائب  
فلإن صبرت لها فأنت حكيم  
الصبر رأي العارفين بحالها  
فلتقتد فالرأي منك عديم  
خذ سلوة بمصائب الأطهار  
خيرة من برا القيوم  
آل النبي ومن بهم دين الهدى  
قامت دعائمه وفيه تقوم  
قد أسس الدين الحنيف أبوهم  
وهم بنوه وفيهم الترميم  
فلباقر العلم الذي منه الهدى  
عم البلاد وفضله المعلوم

للدين حقاً قد أقام كجده  
فهو الذي تعزى إليه علوم  
نهج السبيل تنكبت فيه العدى  
منها عليه الحادثات تحوم  
قد أشخصوه للشئام عداوة  
في أهل مدين حاله معلوم  
لما أتاهم راجعاً من بلدة  
ما بين أهليها يهان كريم  
دع ماجرى فيها فإن حديثه  
يبدع المدامع غيظها مسجوم  
قد أقصدته أمية لما أتى  
أرض المدينة والحديث هموم  
سما نقيعاً قد أذيق بحيلة  
قد أبدعت فيها فلا مسموم  
لم أنسه فوق الفراش مكابدا  
حر السموم وقلبه مألوم  
نفسى فداه لا يزال بحالة  
والجسم مما قد عراه سقيم

متقلباً فوق الفراش وعينه

ترنو عيالا قلبها مكلوم

حتى قضى خير الأنام محمد

وبقلبه من سمهن كلوم

ضجت عليه الكائنات بنعيها

لله خطب قد أمض عظيم

## الإمام جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام

بنفسي من للدين شيد أركاننا  
وأظهر شرع المصطفى بعد أن باننا  
وبينه حقاً وأظهر سره  
فأضحى جلي الأمر سرراً وإعلاننا  
وشاعت له بين الأنعام فضائل  
بها كان أولى بالخلافة أزماننا  
ولكنما الأيام بالغير عاملت  
بنبي أحمد قبلا وبعدا وأحياننا  
إمام هدى أهدى به الله أمة  
إليه انتمت بالجعفرية إذعاننا  
فويل لمنصور الدوانيقي في غد  
من النار إن المرء قيد لماداننا  
لقد غصب ابن المصطفى حقه وما  
كفاه فأبدي فيه حقدا وأضغاننا  
وأوقفه بغياً إليه مخاطباً  
أما تستحي والموت منك لقدحانا

فكم أشخصوه لأرعى الله دارهم  
وقد زعزعوا فيه إلى الرشد أركاننا  
يعز على خير البرايا محمد  
يرى الصادق المغوار بالذل قد كانا  
فلهفي على خير الأنام تنوبه  
رزايا عظام لو أصابت صفاً لانا  
فكابدها بالصبر حتى فؤاده  
تراه من الصبر المبرح بركانا  
ولم يكتف منه العدو بما جرى  
فدس إليه السم ظمماً وعدواناً  
سقوقه عنادا ذلك السم غيلة  
فأورث في قلب الهداية أحزاننا  
فقطع ذاك السم قلب محمد  
وقلب علي والبتول وعدنانا  
فأضحى ضجيع الفرش ملتهب الحشا  
يقاسي من السم المبرح أشجاننا  
سرى السم في جسم الهدى بعد أن سرى  
بجسم إمام الحق فالجسم ألوانا

قضى علة الإيجاد نجل محمد  
فأحزن كل العالمين وما كانا  
فضجت عليه بالكآبة ضجة  
لقد غاب من للدين سيد أركاننا  
لقد غاب عن دين النبي مقيمه  
وأدرج والهفا على الحق أكفاننا  
أقيمت عليه يوم غيب شخصه  
نوائح أجرت أدمع العين غدراننا

الإمام موسى بن جعفر

الكاظم عليه السلام

أي رزء أجـرى الـدموع ركـامـا  
هد حقا إلى الهدى أعلاما  
جلل الأفق وقعه بسواد  
وكسى الـدين ذلـة وقتـامـا  
ياله حـادث تـزعـزع منه  
عالم الكون إذ كساه ظلاما  
أحزن الطهر فاطما وبنها  
وأباهـا وأفـجـع الإسـلامـا  
ملاّت منهم البقاع فأضحت  
آله في بقاعها أقساما  
ويل قومٍ تعمـدت ظلم طه  
في بنيـه فأوتروه سـهامـا  
لهف نفسي لكاظم الغيظ أمسى  
باهتضام وبالسجون أقامـا  
وهو روح الأنام في كل معنى  
كيف من بعده الوجود استقاما

هو ذاك الذي يحامي عن الدين  
فأكرم بمن عن الدين حاماً  
قد أقام الشرع الشريف بحق  
وحماه عن أن يكون مضاماً  
فضله ظاهر على جملة الناس  
فحق بأن يسود الأناماً  
كم مضل قد اهتدى بهداه  
وفقير أغناه عاماً فعاماً  
ما أتاه المحتاج إلا رآه  
باسم ما ثغره يميز الطعاماً  
عرفوه باباً لكل مهم  
فتراهم لدى فناه قياماً  
حر قلبي على ابن جعفر أضحى  
بين أعدائه يقاسي العظاماً  
أخذوه من طيبة باهتظام  
لهف نفسي عليه أضحى مضاماً  
وغدا بينهم أسيراً يعانني  
من دواهي عداته أقساماً

فهو في حبسهم وحيدا غريبا  
ليس يدري بأي حبس أقاما  
وبغدر دس السموم عناداً  
فاجرٌ نال بالإمام المراما  
فقضى خيرة الإله وحيداً  
أثر السم في الفؤاد كلاما  
وإلى الجسر نعشه حملوه  
وعليه النداء بشراً أقاما

## الإمام علي بن موسى

الرضا عليه السلام

لله خطب على الإسلام قد وقعها  
فأحزن المصطفى من للهدى شرعا  
فأصبحت فاطم الزهرا تاكله  
عبرى تحن ومنها الدمع قد همعا  
والمرتضى وبنوه في شجى وأسى  
يبكون حيث الرضا للسم قد جرعا  
وافجعة الدين من بعد ابن فاطمة  
لازال يبكي عليه مد قضى جزعا  
رزه به عرصات العلم نادبة  
لله من حادث للدين قد صدعا  
لم أنس يوم دعاه الرجس متدبا  
أنت الخليفة يابن السادة الشفعا  
أقدم فأنت الذي أولاك خالقنا  
بالعلم والحلم والقتوى فما سمعا  
قد أظهر الود والأضغان مكمنة  
فمذ أتاه به الملعون قد خدعا

فصيره ولي العهد حين أبى  
عن الخلافة غدرًا منهم اخترعا  
وكان أقصى مناهم حط منزلة  
من قدره فسمى قدرا ومرتفعا  
ويل لهم غدروا بابن النبي وما  
رعوا به حقه بل بالأذى تبعوا  
دسوا له السم في الرمان في العنب  
المسموم حتى غدت أحشائه قطعاً  
لهفى على بن رسول الله مضطهداً  
بين اللثام وعن حق له منعاً  
قضى غريباً في الله من خطر  
على الهدى حل والعليا اكتست هلعاً  
والكائنات غدت تنعى وندبتها  
يا عروة فصمت للدين فانصدعا  
هدت مصيبتة الأكوان قاطبة  
وعطل الشرع والإيمان قد فجعا  
فضج من في السماء والأرض يوم قضى  
مقطع القلب من سم له نفعاً

## الإمام محمد بن علي

الجواد عليه السلام

من ذا تراه أصاب قلب الدين  
بسهم أحقاد له وضغون  
وأتاح سهماً رامياً قلب الهدى  
من قبل أن يرمي إمام الدين  
رزء أصاب الكائنات وفادح  
أشجى علياً علة التكوين  
سهم أصيب به الجواد ومن به  
جاد الإله على الورى بشؤون  
لهفي له لم يبلغن من عمره  
سن الكهولة إذ رمي بمنون  
لله ما أسداه رجس فاجر  
(يعدى بعكس الأمر بالمأمون)  
لابن النبي فقد أتاه بفادح  
قد حقق الآمال بالمظنون  
لا زال يظهر رده لكننه  
يخفي العداوة لابن خير أمين

أهدى له ابنته مريدا وصله  
والمقصود الأعمى اقتطاع وتيني  
هذا الذي قد مهد الأمر الذي  
قد رامه الشيطان أي لعين  
ذاك الذي سموه معتصما وما  
قد كان معتصما بأمر الدين  
سم الإمام فيانفوس تقطعي  
أسفاً ويا أفراح عنك دعيني  
حزني عظيم لا يزال مؤبداً  
لمصاب من أبكى الهدى بشجون  
أبكى جميع الآل عظم مصابه  
والعالم العلوي دعا بحنين  
والكائنات بكته في دمع جرى  
لم ينقطع حتى قيام الدين  
والهفتاه لآل أحمد غدروا  
ما بين مسوم وبين طعين

**الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام**

يا علياً لازلت للحق هادي  
فاهتدت فيك أمة للرشاد  
أنت كهف لمن أتاك منيع  
حامياً للذمار في كل نادي  
أنت نور تهدي الأنام إلى الحق  
فمن ذا يكون بعدك هادي  
علم تهدي بك الناس طراً  
حينما يقصدون من كل وادي  
ذا يريد العلوم منك وهذا  
يبتغي المال فالورى في سداد  
نعمة للاله فينا ابن طه  
حسدتنا فيه بنو الأوغاد  
قصده بأسمهم راميات  
فأصابت فؤاد غيث العباد  
وإلى سر من رأى أشخصته  
فهو فيها ما بينهم باضطهاد

وبقى في حبوسها يعاني أذاهم  
مدة في عناء وفي أنكداد  
وبخان إلى الصعاليك يدعى  
أودعوا مهجة النبي الهادي  
لم يزل في عنى وذل هوان  
بين قوم سقوه كأس عناد  
فهو في ذلك الهوان يقاسي  
ما سقته من السموم الأعادي  
قاتلات السموم أوهت قواه  
إذ أمضت بخيرة العباد  
ذلك السم قد أصاب البرايا  
إذ هو الروح من جميع العباد  
فغدا مسقما يقاسي سموما  
قاتلات قد وزعت للفؤاد  
لهف نفسي وقد سرى السم فيه  
حرق قلبي لمؤئل الوفاد  
ودع الأهل والعيال جميعاً  
وقضى نحبه فنأدى المنادي

فبكااه من في السما والنبيون  
وخير الأنام من عهد عاد  
جلبب الأفق رزئه بقتام  
فهو للحشر لم يزل في ازدياد  
وبكته الأملاك والجن والإنس  
وناحت عليه صم الصلاد

### الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

رمى ريب المنون فؤاد طاهها  
سها ما صائبات لا تضاهها  
تراه كل يوم في عزاء  
وأعينه فلا ذاقته كراهها  
تصيب فؤاده كل الرزايا  
فيزداد الأسى مما دهاها  
عجبت لأمة أذت نبياً  
بعترته ولم تخش أذها  
عناداً لم يزالوا في اتباع  
بعترته فلم يفتروا عنها  
أمية قد أتت جرماً عظيماً  
وأذت أحماً في آل آها  
وجاءتهم بنو العباس ترمي  
سها الحق قد تنفث من حشاها  
فزادت بالفعال على أمي  
وشبت نارها بغضى لظاهها

فأوترت القسي على بنيه  
فشرد ذا وهذا في بناها  
وهذا من قضى بالحبس ظمماً  
وهذا قد رمته على رباها  
وهذا بالقيود غدا نحيلاً  
وذا بالسيف صبراً قد قضاها  
وهذا من سقته السم ظمماً  
فنالت فيه أعداء مناها  
وهذا العسكري بسر من را  
غريباً قد قضى بالسم آها  
فوا لهفي على الحسن المزكى  
قضى في الحبس أعواماً طواها  
وهذا كله لم يكف قوما  
تعدت في العناد لمتهاها  
فدست للإمام بشر سم  
فما قرت لها حتى احتساها  
فأضحى مسقماً يشكو أواماً  
يعاني من سمومهم لظاها

وفي قلب الإمام سرت سموم  
بها وثقى الهدى فصمت عراها  
وما زالت سموم القوم تسري  
بأحشاء المطهر نجل طاهها  
إلى أن مات مسموماً غريباً  
فناحته الملائك في سماها  
نعته فاطم في القبر حزناً  
وناح المصطفى مما عناهها  
ونادى القلب من أسف عليه  
دفنتم نور أحمد في ثراها  
فذا باقي الأئمة من بنيه  
فمن ذا بعده يحمي حماها

### استنهاض

#### الإمام صاحب العصر الحجة

المنتظر المهدي عجل الله فرجه

أنت للثار من إليه يقوم

إن تغاضيت فالهوان يـدوم

أو ما قد أتاك إن عداكم

في بحور الدماء منكم تعوم

أتناسيت أم نسيت مصابا

أنت فيه الموتور والمكـلوم

كل آبائك الكرام تفانوا

من عداكم وإرثكم مقسوم

اصبح الدين لا حماة إليه

أفلا تنهضن فأنـت الـزعيم

فهو شبه الكرى تلاعب فيه

كل وغد وجهله معلوم

هدم الدين باسمه آل حرب

أسفأ دين أحمد مهـدوم

لم أخل تمهل العادات إلى أن  
يملاً الأرض جورها المفعوم  
نفد الصبر فالقلوب حرار  
وعراننا بالانتظار وجوم  
أي يوم نرى السعادة فينا  
فيغاث الغرقى ويشفى السقيم  
فمتى تنهضن فداؤك نفسي  
كل قلب لما جرى مألوم  
جـدك المصطفى قضى بسوموم  
أمك الطهر خـدها ملطوموم  
وأبوك الوصي أضحي قتيلا  
وفؤاد ابنه عرتـه سـموموم  
وبأرض الطفوف أمسى حسين  
عافراً والفؤاد منه كلوموم  
حولـه صـحبه وأبنائه الغر  
ضحايا وصـبية وفطـيم  
وعلى الثيب نسوة حاسرات  
وعليل مـمـا عـراه سـقيم

### في التمسك بولاء أهل البيت

عليهم السلام

إن تمسكت بالإمام علي

وبنيه الهدات من آل طاهـا

تتل الخير في الزمان جميعا

ثم تحضى بالفوز في أخراها

فاطم الطهر تحت خير كساء

وأبوهـا وبعلهـا وابناهـا

إنما أنزل الإله عليهم

في الكتاب المجيد يا من تلاها

فهم خيرة الأنعام بحق

وعليهم تدور قطب رحاهـا

### انتهاء لا خاتمة

فيما يخصهم صلوات الله عليهم أجمعين

لا قرب الله دار الظالمين لكم

يا آل أحمد من عرب ومن عجم

حيث الولاء لكم في الخلق مفترض

بنصه صرح القرآن في الأمم

فأنتم رحمة الله التي انتعشت

بها الخلائق حتى سالف القدم

وأنتم ملجأ في كل نائبة

إليكم يلتجى في الجور والإزم

الدين حبكم والكفر بغضكم

والحق فيكم وأنتم خير معتصم

لافضل إلا لأهل البيت قاطبة

على جميع النهى والخلق كلهم

وأسأل الله أن يقضي حوائجنا

بهم ويكشف للضراء والغم



**الشواهد العلية**  
**الشعر النبوي**



## النبي صلى الله عليه وآله

أغربت شمس رساله يوم عينه غمضت  
اوناحت الأملاك لجله والبتوله ولولت  
أبو الزهرا نعمة الله في الأرض بين العباد  
رصد حافظ في حياته ليها من كل الاوغاد  
بس خفى صوته انطفى نور الهدايه والرشاد  
والفتن والمحن گامت بالهلاهل صوتت  
عزوا بالمختار سكان السماوات العلا  
او عزوا ابراهيم جده والرسل عزوا الملا  
ويل گلبي مات ابو ابراهيم والسم گاتله  
وابماته يا وسافه گوم الاعداء اتشمتت  
يا هي امصيه عظيمه ابفگد ابونا المصطفى  
بعد ما غمضت عينه نورنا او عزنا انطفى  
ظلمت الدنيا على اهل بيت رساله والوفا  
اوقاطمه لمصاب ابوها عينها ما غمضت  
فاجعة خير البريه أحزنت كل الملا  
والعرش منها تزلزل والسماوات العلا

والأنس والجن تنعي العيش بعده لا حلا

امصيبته أعظم مصيبه في الخلايگ أثرت

### فاطمة الزهراء عليها السلام

فاطمه الزهرا الزكيه بعد فغد المصطفى

ضلت اتنوح اوتنادي من بعد عينه العفا

فاطمه الزهرا الوديعة من بعد عين الرسول

أصبحت تبجي اوتنادي والدمع شبه السيول

آه يا هضم لكيته اولا نهض فحل الفحول

بعد ابويه العيشه مره الدنيا ما بيها صفا

أمست الزهرا حزينه اتنوح في ليل اونهاار

تهتف ابحسره اوتعاتب للأسد حامي الجار

رد عليها احتسبي الله واصبري بنت الاطهار

گالت اصبر أمري لله حتى ألگی المصطفى

ضلت امن المحن تنعى والدمع منها همل

تنظر الحسنين اوتوصي بيهم الحيد النفل

حتى ماتت ياوسافه اوما ابلغت بيهم أمل

ابدارها گامت الصيحه اونورها وسفه انطفى

### أمير المؤمنين عليه السلام

مظهر الدين ابفقاره ابو الحسنين النفل

خيرة الله من البرايا من بعد سيد الرسل

ياهي امصايب عظيمه تنفطر منها الجبال

ما أحد مثله حملها حطوا ابرگبته احبال

والبتوله اگبال عينه تنضرب والدمع سال

تشتكي عنده اغصبوني والدمع منها همل

اوضل جليس الدار والله ما أحد مثله صبر

اوما برح خمسه او عشرين يعاني ها الأمر

حتى صار الأمر عنده انگلبت اعليه الكفر

وانضرب بالسيف راسه وانچتل خير العمل

حيف ابن ملجم تعدى اوضرب بالسيف او جسر

راس ابو الحملات حيدر علم للحق وانكسر

او بالسما جبريل ينعاه اودمع عينه انحدر

اوگوض الدين ابمماته اوماله في العالم مثل

### الحسن بن علي عليه السلام

ويل گلبي على ابو محمد سمتہ اعداه ابلبن

گطعوا گلہ اويلي اوعينه ما ذاگت و سن

اتشمتت الاعدا بمماته اولبست اثياب الفرخ

او كبرت تكبير السرور او گلہها منشرح

يوم ابو محمد غضى والگلب يا ويلي انشرح

گطعوا چبده يويلي اومات مسموم الحسن

واعظم امصبيه جنازه هدف صارت للسهام

وابگبر جده امنعوه ايطوف هاتيك اللثام

گمر هاشم ما حملها اوصاح جرد للحسام

يا بني هاشم اخوكم هدف لارجاس الزمن

جرد البتار بيده اوتبعته اشبال الفحل

او گابلت أرجاس اميه وارعبوهم بالوجل

لكن احسين الشفيه ابصدره ضم ذاك البطل

ايگول له اصبر والدمع من عينه او عينه همل

**الحسين بن علي عليه السلام**

ويل گلبی اعلی الشہید احسین ما بین الکفر

یستغیث اولا تجیبہ غیر أرماح اوسمر

ویل گلبی انذبح ظامی والعدو منه اشتفی

اوظل مرمی اعلی الوطیہ والترب فوگہ سفا

اوشافته زینب اونادات بعد عیناک العفا

والشمر من فوگ صدره بارک ایحز النحر

شال راسه فوگ رمحه اوکبر العسکر جمیع

اوزینب اتنادی اودمعها سال من گلب وجیع

الراس فوگ الرمح یری والجسد مرمی صریع

ما اگسی گلبی ایشوف کل هذا علیک اوما انفطر

ظل ابو الیمه رمیه علی الوطیہ بلا غسل

ظل ثلتیام عاری ما أحد یمه وصل

غیر خیل الأعوجیه کسرت اضلوع النفل

یاھی امصایب عجیبه ما جرى بیها الدهر

### زين العابدين عليه السلام

زين العباد اينوح والونه خفيه

لمصاب الحسين السبط صبح اومسيه

يذكر مصايب كربلا واتزيد الاحزان

والدمع من عينه على الخدين غدران

وبهذا ما والله اكتفت منه العدوان

حتى رموه ابكل هظم وابكل اذيه

دست اله السم في شرابه اونالت امراد

گطع جبده من شرب منه والفياد

بالسم يعالج ويل گلبي زين العباد

حتى گضى او منه اشتفت أرذال اميه

بالهم گضى عمره اوبالسم فاضت الروح

كل الخلگ ناحت عليه والگلم واللوح

طلعت تودعه اهل المدينه ابگلب مجروح

اوتجري على افراگه الدمع صبح اومسيه

### الباقر عليه السلام

أبو اليمه حجة المعبود بالسم غالته  
آل اميه او ما حفظت فيه النبي او حرمة  
ويل غلبي على الباقر غضى عمره بالهظم  
بين أرذال ابعمايب تفتخر بين الأمم  
من صغر سنه يگاسي للمصايب والإزم  
يوم سبي الطف يوسفه اقبال خلوا برگبته  
للإمامه من تولى بعد ابوه اتواترت  
اسهام اميه ويل غلبي اعليه ظلمه اتعمدت  
دست السم ليه غيله الچيد منه فطرت  
حتى فاضت روحه منه او مات يعالج غصته  
باقر اعلوم الهدايه گطعت گلبيه السموم  
ناحت اعليه الملائك في سماها والعلوم  
وانطفى النور الذي بيه تنجلي كل الغيوم  
واصبح الإسلام بعده أسف يجري دمعتيه

### الصادق عليه السلام

نشر دين الجعفريه الصادق ابگول او فعل

واشتهر هالدين باسمه او عرفته كل الملل

مذهبي في التابعيه جعفري او بيه افتخر

دين الاسلام التأييد بالإمام او بالنصر

واليگدم تابعيه ينعطى اجواز السفر

بيه يتعدى جهنم للجنان اكبر أمل

للهدايه سبب أصبح جعفر الصادق وحيد

أنقذ الشيعة من النار ابحشر يوم الوعيد

كيف عدوانه تعدت واسمعت گول العنيد

اودست السم في شرابه او كطعت جبد النفل

مات امام الجعفريه وانصدع ركن الاسلام

نوحوا ابدمه جريه اوللحزن نشروا اعلام

ناحت املاك العليه والدمع شبه الغمام

كل اهل بيت رساله ناحت ابدمع هممل

### موسى الكاظم عليه السلام

الله الرشيد اسسوى في خيرة الأمجاد

من أرض طيبه أشخصه في أرض بغداد

عمره تكضى بالحبوس ابدار غربه

كل وگت في نوح اوبچا دمعه يصبه

ما اعظم مصابه يا خلگ في أشد كربه

باب الحوائج يگضي عمره ابسم الاوغاد

بالسم يويلي گطعت چبده الأعادي

والگيد في رجليه والغل في الأيادي

ابهالحال مات ابن النبي مهجة الهادي

مسموم والله ما درت بيه كل العباد

واعظم مصيبه أربعه احماميل شالوه

للجسر في بغداد كل الناس شافوه

نادى المنادي اتفرجو حتى تعرفوه

بس ابعبا ملفوف في رجليه الاگیاد

### علي الرضا عليه السلام

يا حجة الله يا علي الغدر والشان  
امصابك عظيم اتزلزلت منه الأكوان  
يا طوس نلت الفخر من دون البلادين  
يالي ثوى بحماچ من أولاد الحسين  
بالسم يويلي كطعوا چيده الملاعين  
حيله اعملوها من عنب في حب رمان  
يا مهجة الهادي اوياخيرة المعبود  
دمعي على امصابك جرى من فوگ الخدود  
من بعدك المحتاج يگصد له والوفود  
خليت منها الدمع فوگ الخد غدران  
ابكى النبي رزئك اوسادات البريه  
والخلگ كل دمعه ابخده جريه  
مات الرضا ينادون يا حلو المنيه  
بعدك فلا عيش حلا في كل الازمان

**محمد الجواد عليه السلام**

أطلب الجود ابعمله لا تزل بيك الكدم  
نوخ اعليه ابعمانه اوميزه ابعك الأمم  
ما شفت بالناس كلها من بدوها او من حضر  
يستحك الوصف لكن شفت بن خير البشر  
اسمه من فعله ولا حد بالفكر مثله خطر  
نوخ ايبابه تحوز الجود من بعد العدم  
هذا ذنبه عند بني العباس أرجاس الورى  
دست السم في شرابه الكلب منه فطره  
مات باب الجود او لجله الدمع من عيني جرا  
فطر السم چبدته والكلب يا حيف انجسم  
ما بلغ سن الكهوله والأعادي غالته  
وانفجع الاسلام لمصابه اوجده او عترته  
الله ما أعظمها رزيه في البريه فجعته  
چن هذا على أهل هالبيت مكتوب بكلم

### علي الهادي عليه السلام

في سر من را ابن النبي غضى حياته  
ابذله او إهانته والعدى اتنظره ابشامته  
ابخان الصعاليك انحس خير البريه  
بالذل غضى عمره يوسفه ابن الشفيه  
اودست اله السم العدى ابشره خفيه  
بما شرب منها انتهت مدة حياته  
ما زال يتكلم يعالج حر السموم  
ويلي عليه الغلب منه صار مگسوم  
في دار غربه مات ابن خيرة الكيوم  
وارتجت الأكوان في ساعة مماته  
والله على آل النبي حلت مصايب  
ابكل الدهر بين الورى سوت عجائب  
طول الزمان اتصيبهم كل النوايب  
او هذا العدو ابدمهم خضب وسفه قناته

### الحسن العسكري عليه السلام

هذا الإمام العسكري باكي البغيه  
ضاعت احگوگه وانهظم بين البريه  
ضيعت حگه اشرار الامه بني العباس  
في سر من رآ انظلم وسفه دون هالناس  
هذا جزا المختار من عترة الأرجاس  
يسوموا اولاده القهر من دون البريه  
في دار غربه غالته بالسّم الانذال  
واصبح يعالج علته اومنه الدمع سال  
ما عنده احد من بني عمه والاخوال  
حتى گضى مسموم ما اعظمها رزيه  
كبرت سامرا ابنواعيها والصياح  
والدمع لمصابه على الخدين سفاح  
يا حيف مات ابن الرضا وانطفى المصباح  
هذي منازلهم عگب عينه خليه

### الحجة المنتظر عجل الله فرجه

جتنا يا حجه مصايب ما يگوم ابها الحساب  
كل وگت يزداد عدها گوم يا نسل الانجاب  
ثور يا آية المعبود او حسامك جرده  
ييزي هذا الصبر ونهض يكفي هذا الي سدي  
شيعتك باسمك تنادي استولت اعلينا العدي  
واحنا ما بينا ندافع ضاگت اعلينا الرحاب  
ضاگت اعلينا الوسيعة دون كل العالمين  
انت يا نعم الذريعه الها الفراد الضايعين  
كل فرد انت شفيعه يابن سيد المسلمين  
انهض ابهمه او حل هالگيد من طوگ الرگاب  
او ما يهيجك آية الله الي على جدك سدر  
فوگ صدره الشمر جالس منه ايحز النحر  
بالاعوجيه آل اميه رضضت منه الصدر  
او جسمه المبضع رميه ضل عاري بالتراب  
او هذي اعياه حواسر هتكوا امنها الخدور  
او هذي عماتك يحجه تايهه وسط البرور

راحت ابذله اسيره ركبوها على الكور  
حاسره عمتك زينب حايره بين الاجناب  
او هذا جدك على الناگه الگيد حز ابرگبته  
ينظر اطفاله او حريمه ابساع تجري دمعته  
او ينظر اهل البيت صرعى ويجر حسره ونته  
جاسم او الاكبر او عباس او اهل بيته الشباب  
كلها صرعى اعلى الوطيه كفن ماليها حصل  
رضضتها الأعوجيه والدماء ليها غسل  
بالثرى ضلت رميه كفنوها بالرمل  
ذي منازلهم خليه ينعب اعليها الغراب

**تخميس القصيدة العمرية**  
**في مدح أمير المؤمنين عليه السلام**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا صَاحِبَ الْهَجْرِ لَا يَنْفَعُ  
دَعْوَهُ وَلَا تَسْمَعُ لِمَنْ يَقْطَعُ  
وَأَسْمَعُ حَدِيثًا لَيْسَ يَسْتَبْدِعُ  
لَأُمِّ عَمْرٍو بِاللَّوِيِّ مَرْبِعُ  
طَامِسَةٌ أَعْلَامُهَا بَلْقَعُ  
كَانَتْ بِهِ الْأَحْبَابُ مَأْنُوسَةٌ  
بِالْبَشْرِ وَالْأَفْرَاحِ مَغْبُوطَةٌ  
فَبَدَلَتْ أَحْوَالَهُ دَفْعَةٌ  
تَرْوَحُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحَشِيَّةٌ  
وَالْأَسَدُ مِنْ خَيْفَتِهِ تَجْزَعُ  
هُوْنٌ عَلَيْكَ الْأَمْرُ يَا مَحْبَسُ  
نَفْسًا فَمَا الْمَوْتُ لَهَا يَخْلَسُ  
وَحَطَّ رَحْلُ السَّيْرِ لَا تَنْكَسُ  
بِرَسْمِ دَارِ مَا بَهَا مَوْئِسُ  
إِلْصَافٌ فِي الثَّرَى وَقَعُ

كَنْ أَمِنَا إِنْكَ مِنْ خَبْثِهَا  
تَسْلَمَ لَا تَوَّوِي سَوَى رَمِثِهَا  
تَقْضِي لِيَالِ الدَّهْرِ فِي مَكْثِهَا  
رَقَشٌ يَخَافُ المَوْتَ مِنْ نَفْثِهَا  
وَالسَّمِ فِي أَنْيَابِهَا مَنْقَعِ  
أَنَاخَتِ العَيْسَ عَلَى أَكْمِهَا  
فَزَادَتِ النِّفْسَ عَلَى سَقْمِهَا  
فَقَالَ لِي وَالرُّوحَ مِنْ غَمِّهَا  
لَمَّا وَقَفْنَ العَيْسَ فِي رَسْمِهَا  
وَالعَيْنِ مِنْ عِرْفَانِهِ تَدْمَعِ  
فَقُلْتُ مَاذَا قَدْ دَهَاكُمْ بِهِ  
كَفَيْتُمْ الأَشْجَانَ مِنْ كَرْبِهِ  
قَالَ وَلَكِنْ طَارَ مِنْ لَبِّهِ  
ذَكَرْتَ مَنْ قَدْ كُنْتَ أَلْهُو بِهِ  
فَبِتَ وَالقَلْبَ شَجَّ مَوْجَعِ  
فَقُلْتُ صِفْ لِي فَالْجَوَى عَنِّي  
وَاخْتَصِرِ الوَصْفَ وَلَا تَضِنِّي

فقال عيني لم تنم إنني  
كأن بالنار لما شفني  
من حب أروى كبدي تلدع  
فقلت حدثني فما قد بدا  
فقال إنني لم أزل مكمدا  
إذ لا أرى للرشد من قد هدى  
عجبت من قوم أتوا أحمدا  
بخطبة ليس لها موضع  
عجبت في الدهر لما قد أرى  
مصائباً حلت وثيق العرى  
هذا أخي حدثني مخبراً  
لكن أمري هان مما جرى  
حوادث صم لها المسمع  
نادى منادي القوم يا قومنا  
ألا اسرعوا نمضي لمن أمنا  
فاجتمعوا والكل منهم دنا  
قالوا له لو شئت أعلمتنا  
إلى من الغاية والمفزع

أيا رسولَ الله يا خيرنا  
ومَن من الله ينالَ المنى  
فداؤك الأرواحَ يا ذخرنَا  
إذا توفيتَ وفارقتنا  
وفيهم في الملك من يطمع  
قال النبي المصطفى مؤذنا  
للحق ما فيكم أرى معدنا  
ولا أرى لي منكم محسنا  
والله لو أعلمتكم معلنا  
كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا  
خالفتكم أمري ولم تفرقوا  
بيني وبين الناس إذ تهرقوا  
دمائهم فصنعكم لائق  
ضيع أهل العجل إذ فارقوا  
هارون فالتك له أودع  
القول قد أوضحه المؤمن  
وفيه قد أظهر ما قد بطن

فِي قَلْبِهِمْ إِذْ خَالَفُوا لِلسَّنَنِ  
وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ  
كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ  
هَذَا لَخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ سِيرَةً  
مَخَافَةَ الْقَوْمِ وَلَا جِزْرَةً  
تَمْنَعُهُ يَوْمًا وَلَا عَصَبَةً  
ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَ ذَا عِزْمَةٍ  
مَنْ رَبُّهَا لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ  
رَغْمًا عَلَى مَنْ لِلْهُدَى قَدْ بَغَى  
قَدْ نَزَلَ النَّصُّ وَلَا مَبْتَغَى  
غَيْرَ عَلِيِّ الطَّهْرِ لَيْثِ الْوَغَا  
أَبْلَغُ وَإِلَّا لَمْ تَكُنْ مَبْلَغَا  
وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ يَمْنَعُ  
غَدِيرَ خَيْمِ نَالِ كُلِّ الَّذِي  
وَدَّتْ عَصُورُ الدَّهْرِ أَنْ تَحْتَذِي  
مِثَالَهُ إِذْ غِيضَ فِيهِ الْبِذِي  
فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي  
كَانَ بِمَا يَأْمُرُهُ يَصْدَعُ

قد أشرف الكفر على حتفه  
وكان ذا رغماً على أنفه  
المصطفى المختار في وصفه  
يخطب مأموراً وفي كفه  
كف علي ظاهر يلمع  
مولاي من نار لظى منقذي  
وإنني من نوره أجتذي  
من مثله وكف مولاي ذي  
رافعها أكرم بكف الذي  
يرفع والكف الذي يرفع  
كل نبي كان من قبله  
لم يك في الخلق على مثله  
وإنه الصادق في قوله  
يقول والأملاك من حوله  
والله فيهم شاهد يسمع  
الدين قد أكمل أماله  
وعرف الأمة أكمله

مذ أسمع الناس لما قاله  
مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ  
مَوْلَى فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَقْنَعُوا  
قَدْ كَفَرَ الْقَوْمَ وَلَا مِنْهُمْ  
مَوْحِدٌ وَلَمْ يَحْدُ عَنْهُمْ  
مَنْ كَانَ بِالشَّرِّ يَغْرَنَهُمْ  
فَاتَهُمُوهَ وَانْحَنَّتْ مِنْهُمْ  
على خلاف الصادق الأضلع  
وبعضهم قد رده أصله  
إلى نفاق لا يرى مثله  
لقد أبيع بينهم قتله  
وضل قوم غاضهم فعله  
كأنما آنافهم يجدع  
قد أظهروا حيا على سره  
وانتهزوا الفرصة في غدره  
ومذ توفي بانقضا أمره  
حتى إذا واروه في قبره  
وانصرفوا عن دفنه ضيعوا

الكفر قد قام بأطنابه  
وعزز والهفا بأحزابه  
هذا النبي ضيع بأصحابه  
ما قال بالأمس وأوصى به  
واشتروا الضر بما ينفع  
قد جاوزا في بغضهم حده  
وأظهر الكل له حقه  
ولم تزل أفعالهم ضده  
وقطعوا أرحامه بعهده  
فسوف يجزون بما قطعوا  
أوجب كل منهم بغضه  
وقد رأوا دنيا لهم رفضه  
وانقطع الوصل ولا بعضه  
لا هم عليه يردوا حوضه  
غدا ولا هو فيهم يشفع  
حوض له كون رب العالا  
في وصفه تاهت عقول الملا

خَالٍ مِنَ الْأَكْدَارِ طَعْمًا حَلَا  
حَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ صِنَعِنَا إِلَى  
إِيْلَةٍ وَالْعَرْضُ بِهِ أَوْسَعُ  
إِنْ الْوَصِيَّ الْمَرْتَضَى ذَا النَّدَى  
كَفَى بِهِ اللَّهُ النَّبِيَّ الْعَدَى  
كَفَاهُ فَخْرًا قَوْلَ حَقِّ بَدَا  
يَنْصَبُ فِيهِ عِلْمٌ لِلْهَدَى  
وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ بِهِ مَتْرَعٌ  
نَعْمَ أَبُو الْأَطْهَارِ لَا يَقْصُرُ  
عَنْ كُلِّ فَضْلٍ وَبِهِ يَحْصُرُ  
فَهُوَ الَّذِي يَوْمَ الْمَلَا تَحْشُرُ  
يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوَثْرُ  
أَبْيَضٍ كَالْفِضَّةِ أَوْ أَنْصَعُ  
بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرَاتِ مَلَانَةٌ  
سَاحَاتُهُ مَمْلُوءَةٌ رَاحَةً  
رِيَاضُهُ زَهْرٌ وَرِيحَانَةٌ  
حَصَاهُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانَةٌ  
وَلَوْلَوْ لَمْ تَجْنِهْ أَصْبَعُ

زَاهِيَةٌ بِالرُّوضِ سَاحَاتِهِ  
الرُّوحَ وَالرِّيحَانَ نَفْحَاتِهِ  
مِثْلَ نَجُومِ الْأَفْقِ كَاسَاتِهِ  
بَطْحَائِهِ مَسْكَ وَحَافَاتِهِ  
يَهْتَزُّ مِنْهُ مَوْنَقٌ مَرِيعٌ  
بِاللِّطْفِ قَدْ كَوْنَهُ الْغَافِرُ  
وَصَاغَهُ مِنْ مَنْهُ الْقَادِرُ  
يَسْتَرُّ مِنْ رُؤْيَتِهِ النَّاطِرُ  
أَخْضَرَ مَا دُونَ الْوَرَى نَاطِرُ  
وَفَاقِعٌ أَصْفَرٌ أَوْ أَنْصَعُ  
قَدْ نَوَعَتْ بِالْخَيْرِ أَلْوَانَهُ  
وَعَمَّ كُلَّ الْجَمْعِ رِيحَانَهُ  
بِلَطْفِ رَبِّي عَمَّ إِحْسَانَهُ  
فِيهِ أَبَارِيقٌ وَقَدْحَانَهُ  
يَذُبُّ عَنْهُ الرَّجْلُ الْأَصْلَعُ  
حَمَاهُ رَبِّي بِالْفَتَى الْغَالِبِي  
أَمِينٌ صَدَقَ لَيْسَ بِالْكَاذِبِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَرْبِ بِالْهَارِبِ  
يَذُبُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
ذَبًّا كَجَرِّبَابِ إِبْلِ شَرِّعٍ  
تَرَدُّ طَرْفَ الْعَيْنِ أَوْضَاعَهُ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجِنْسِ أَرْبَاعُهُ  
قَدْ مَزَجَتْ بِاللَّطْفِ أَطْبَاعُهُ  
وَالعَطَرِ وَالرَّيْحَانِ أَنْوَاعُهُ  
ذَاكَ وَقَدْ هَبَتْ بِهِ زَعَزَعُ  
بِجَنَّةِ الْفَرْدُوسِ مَوْصُولَةٌ  
مِيَاهُهُ بِالْعَطْرِ مَمْلُوءَةٌ  
تَحْمِلُ رِيحَ الْمَسْكِ مَأْنُوسَةٌ  
رِيحٌ مِّنَ الْجَنَّةِ مَأْمُورَةٌ  
ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعُ  
يَكَادُ خَلَقَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِبُوا  
مِنَ الظَّمَا وَالنَّارِ إِذْ تَلْهَبُ  
قَدْ مَنَعَ الْمَاءَ وَلَا مَهْرَبُ  
إِذَا دَنُوا مِنْهُ لَكِي يَشْرَبُوا  
قِيلَ لَهُمْ تَبًّا لَكُمْ فَارْجِعُوا

لا يقرب الحوض الذي ابطلا  
قول النبي المصطفى أولا  
لستم على حق بكم لاهلا  
دونكم فالتمسوا منها  
يرويكم أو مطعم يشبع  
كل امرئ منكم لمن يقتدي  
يرجع حتى يروي منه الصدي  
فإن ذا ليس لمن يعتدي  
هذا لمن والى بني أحمد  
ولم يكن غيرهم يتبع  
بالغتم يا قوم في بغضه  
لم تقصروا طولا وفي عرضه  
وهو نبي الله في أرضه  
فالفوز للشارب من حوضه  
والويل والذل لمن يمنع  
الناس في الدنيا دياتهم  
ما اتفقت يوماً وحالاتهم

على اختلاف لم تزل ذاتهم  
والناس يوم الحشر راياتهم  
خمس فمنها هالك أربع  
قد لعن الجبار ملعونها  
من شرع الكفر ومسنونها  
قد هتكوا بالفسق مكنونها  
فراية العجل وفرعونها  
وسامري الأمة الأشنع  
فاعجب لقوم للهدى هدموا  
ويل لهم للدين قد أرغموا  
ولم يراعوا الحق إذ يظلموا  
وراية يقدمها أدلهم  
عبد لئيم لكع أكوع  
في كل وقت دأبهم يفتروا  
كذباً على الله ولم يحذروا  
وبيعة الكرار قد أنكروا  
وراية يقدمها بحتروا  
للزور والبهتان يستبدع

رابعهم يابئسما يفعل  
حادوا عن الحق ولم يعدلوا  
قول النبي المختار قد أبطلوا  
وراية يقدمها نعثلوا  
لا طاب في القبر له مضجع  
في النار قد أودعهم مودع  
والغل في الأعناق لا يخلع  
مقام في النار لا ترفع  
أربعة في سقر أودعوا  
ليس لهم من قعرها مطلع  
حقاً لأهل الحق أن ينشروا  
أعلامهم وبالهناء يبشروا  
يوم به كل الورى تحشر  
وراية يقدمها حيدر  
ووجهه كالشمس إذ تطلع  
من يقترف ذنباً له يغفر  
منهم وربى غافر يستر

شفاة المختار لا تقصروا  
غداً يلاقي المصطفى حيدر  
وراية الحمد له ترفع  
من لم يكن منه الولا شيمة  
للمرتضى وولده جملة  
لم تكن الأعمال مقبولة  
مولى له الجنة مأمورة  
والنار من إجلاله تفزع  
قد عظم الذنب ولا جيرة  
تمنع يوم الحشر لا عصابة  
إلا الذي تنجو به أمة  
إمام صدق وله شيعه  
تروى من الحوض ولا تمنع  
ذخيري يكشف عني العنا  
في يوم لا ينفع من قد دنا  
يشفع للشيعه حتى أنا  
بذاك جاء الوحي من ربنا  
يا شيعه الحق فلا تجزعا

إني عليّ بقبول العمل  
وعفو ربي وانمحاه الزلل  
جئت بتخمس لقول الأجل  
الحميري مادحك لم يزل  
ولو يقطع أصبع أصبع  
بالسادة الأظهار أهل الوفا  
ألوذ في الدارين كي أسعفا  
منهم بلطف وبهذا كفى  
وبعدا صلوا على المصطفى  
وصنوه حيدرة الأصلح  
بحق من جدل أبطالها  
ولم ترعه الحرب أهوالها  
ورد عن دينك أنذالها  
يا رب فاغفر للذي قالها  
ومن قراها والذي يسمع

## فهرس المحتويات

### الشواهد العلية / الشعر الفصيح

الأصول الخمسة أو العقائد	٩
الميلاد النبوي	١١
يوم الغدير	١٥
يا إماما	١٧
إليك أبا حسن	١٩
الخير في النمط الاوسط	٢١
مدح الحسين بن علي عليه السلام	٢٤
نور	٢٥
وفي رثائه أيضاً	٣١
فاطمة الزهراء عليها السلام	٣٣
وفي رثائها أيضاً	٣٥
وله خمسا قول بعضهم	٣٨
الإمام أمير المؤمنين	٣٩
وفيه أيضاً صلوات الله عليه	٤١
الإمام أبو محمد الحسن	٤٤
الإمام أبو عبد الله الحسين	٤٨

١٧٠ ..... الشواهد العلية

---

- ٥٠ ..... الحسين المجاهد
- ٥٢ ..... وفيه أيضا سلام الله عليه
- ٥٧ ..... وفيه أيضا عليه السلام
- ٦١ ..... هلال عاشور
- ٦٣ ..... هاني بن عروة
- ٦٥ ..... مسلم بن عقيل
- ٦٨ ..... الأنصار
- ٧٠ ..... الحر بن يزيد الرياحي
- ٧٥ ..... العباس بن علي عليه السلام
- ٧٨ ..... القاسم بن الحسن
- ٨١ ..... علي بن الحسين الأكبر
- ٨٤ ..... زينب الكبرى
- ٨٧ ..... الفاطمية
- ٩٠ ..... واقع الحال
- ٩٣ ..... الحسين يندب أصحابه وأخاه
- ٩٥ ..... تخاميس
- ٩٩ ..... من هو يزيد
- ١٠١ ..... مرثية عامة لأهل الكساء عليهم السلام

فهرس المحتويات ..... ١٧١

---

- الإمام زين العابدين ..... ١٠٦
- الإمام محمد بن علي ..... ١٠٩
- الإمام جعفر بن محمد ..... ١١٢
- الإمام موسى بن جعفر ..... ١١٥
- الإمام علي بن موسى ..... ١١٨
- الإمام محمد بن علي ..... ١٢٠
- الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام ..... ١٢٢
- الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام ..... ١٢٥
- استنهاض ..... ١٢٨
- الإمام صاحب العصر الحجة ..... ١٢٨
- في التمسك بولاء أهل البيت ..... ١٣٠
- انتهاء لا خاتمة ..... ١٣١

**الشواهد العلية / الشعر النبوي**

- النبى صلى الله عليه وآله ..... ١٣٥
- فاطمة الزهراء عليها السلام ..... ١٣٧
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٣٨
- الحسن بن علي عليه السلام ..... ١٣٩
- الحسين بن علي عليه السلام ..... ١٤٠

١٧٢..... الشواهد العلية

---

- ١٤١..... زين العابدين عليه السلام
- ١٤٢..... الباقر عليه السلام
- ١٤٣..... الصادق عليه السلام
- ١٤٤..... موسى الكاظم عليه السلام
- ١٤٥..... علي الرضا عليه السلام
- ١٤٦..... محمد الجواد عليه السلام
- ١٤٧..... علي الهادي عليه السلام
- ١٤٨..... الحسن العسكري عليه السلام
- ١٤٩..... الحجة المنتظر عجل الله فرجه

### تخميس القصيدة العمرية

- ١٦٩..... فهرس المحتويات